

صورة من عدد
«روز اليوسف» المصادر



ثروت — يا أوسطى نسيم الطبخة الأخيرة دي
كانت ريحتها نكهة وبأينه قوى
الأوسطى نسيم — وكنتم عايزين أعمل إيه؟ اذا
كانت ريحتها نكهة، فعملشان
اللحم نفسه كان مذكّن

صاحب الجريدة عبد القادر حمزه

الادارة بشارع المواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ - ٦٦ بستان

البيان الاسبوعي

الاشترابات ٦٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

سياسة مصر الحديثة

الوزارة الجديدة :

انتهت بنا الحوادث في الاسبوع الماضي الى اقالة وزارة الشعب من مناصبها بمرسوم ملكي وهي التي قال الرئيس الخليل بشأنها انه بحمد الله على ان الوزارة اقيمت وهي متمتعة بشقة ممثلة الامة .

وقد تألفت على أثر ذلك وزارة جديدة برئاسة محمد محمود باشا . ولا نجد حاجة لذكر جميع اعضائها لانهم عدد جمع من هنا وهناك وانما نذكر ان الوزراء الاربعة الذين استقالوا من وزارة الشعب دون موجب او دواعي

وهم محمد محمود باشا وجعفر ولي باشا واحمد خشية باشا وابراهيم فهمي بك - قد دخلوا كلهم في الوزارة الجديدة . وكذلك برهنوا على أنهم لم يستقيلوا من الوزارة السابقة لاسباب سوى رغبة هدمها والمؤامرة عليها فاما محمد محمود باشا فقد عذره الجميع لانه كان في وزارة الشعب « صاحب مسال » فقط وقد أراد ان يكون

« صاحب دولة » وأن يدخل بذلك الفرح في قلب والده الشيخ الوقور وان يكمل بهذا اللقب الجديد مظاهر ارسقراطيته وكبريائه . وأما الوزراء الثلاثة الآخرون فهم معذورون أيضا لانهم شاءوا الابقاء على مناصبهم ومرتباتهم ومعاليمهم ، وقد علموا ان الاستقالة من وزارة الشعب هي « تأمين وضائت » للدخول في الوزارة التالية . والامة من خلفهم تتفرج وتبتسم والتاريخ يحكم حكمه العادل .

سياسة الصراحة :

وما كادت الوزارة تتألف حتى تقدمتها جريزتها « السياسة » تنذر الامة بما سيكون ونحضرها على أن تنكر ماضيها ونحو جهادها وتحقق آمالها وتنفذ حريتها وحقوقها ، وكل هذا اكراما للوزارة الجديدة وابقاء على مناصبها الغالية . وقد حاولت « السياسة » أن تخرج هذه المرة من ربايتها ولعلها ظننت أن القوة أصبحت في أيدي اصحابها فلم تدعيا الى الرياء وجاءت تعبرح الامة بما كانت تناق في من قبل .

قالت « السياسة » في مقال عنوانه « سياسة الصراحة » : (هذه التجارب القاسية يجب أن تكون أمام المصريين درسا يبنون عليه سياستهم ويصنعون منه أن الحكمة الصحيحة تقتضي القائم في الحكم بأن يكون غلظا صريحا وأن يصارح البلد بما يعتزم أن يفعله معتقدا أن فيه خيرا ومصالحها . فاما الآمال الكاذبة وأما الوعود الباقة فليست في شيء خيرا من

الاستسلام للمقادير والأذعان للظروف) .

هكذا تدعو « السياسة » الى ترك الآمال وقطع حبل الجهاد ، والأذعان للظروف . فعلى المصريين أن يرضوا بتصريح ٢٨ فبراير وقبلوا مشروع معاهدة تشميرلين وأن يوافقوا على تضيق ثوب الدستور ، لكن تبقى هذه الوزارة المحبوبة . ولكن « السياسة » مع ذكرها كلمة « الصراحة » قد بقيت في نقاتها المتداد ولولا ذلك لما ذكرت مصلحة البلاد في هذا الصدد

ولفالت ان الفرض مناصب ومنافع وأموال
لنفر ضئيل من المصريين !

برنامج الوزارة :

وقد بان غرض الوزارة من تلك المقدمة واتضح موقفها من الدستور في أول يوم تولت فيه الحكم ، فقد قال محمد محمود باشا في خطاب تولى الوزارة : (سيكون رائدنا أن نظل الدستور في حي جلائكم ركن الحكم الركن وعماده الثمين ، وأن تكون الحياة الثيابة صورة صحيحة لحاجات البلاد وأمانها وعونا جليلا على رعايتها وتقدمها) . وقد تفهم من ذلك إشارة الى أن الوزارة ترى أن الحياة الثيابة بشكها الحاضر ليست صورة صحيحة لحاجات البلاد وأنها لذلك تريد تغيير هذه الصورة - وربما تشوها ونسخها وهي تحسب أنها جادة في التجميل والتجسين . ولذلك انذرت الوزارة الامة بالغضوض لما يفعله في هذا السبيل وفي غيره فقال رئيسها في الخطاب نفسه أنه سيأخذ الجميع « في غير هواة بالزلم مارسمه القانون من الحدود » . وعلى الامة ألا تن أن تخاف وترهب ، وأن تعد نفسها للعضوض لكل ما تشاءه الوزارة وأن ترضي بكل ما تأتيه .

أما سياسة الوزارة الخارجية فقد وعد رئيسها بالاستسكان بمحقوق البلاد وتوثيق حسن التفاهم مع الدولة الانجليزية وسائر الدول . ولم يسهب في هذا الشأن ولعله اكتفى بما تعرفه الامة من سياسة الاحرار الدستوريين وبرنامجهم ومبادئهم ، وما تعلمه من موقف محمد محمود باشا في أزمة قانون الاجتياحات

(البقية على صفحة ٣٥)

أما الو
تسيطر ح
تحتوي على
إحدى الح
كما تشاء
وأما
لا تجعل
المصالح
ومن
تعيش في
وحرص
زمام السلط
النساء أو
رجال الص
وفي بلدان
من
ان يكون
الامة قادر
شخصيتهم
شديد
انه سيكون
عظيما . ا
الطامح
شديدة
البلاد
بالمصلحة
في كل بلد
اغلاط
شأنها . و
بكل ما في
المبادئ
فكما ان ال
تجمله في
لكلامه

ويل للصحافي !! هنيئاً للصحافي !!

أما الويل للصحافي الذي يعيش في بلد تسيطر حكومته على الصحافة بقوانين صارمة تحتوي على مواد قابلة لكثير من التأويل وتطلق أيدي الحكام في معاملة الصحف والصحافيين كما تشاء

وأما الهناء للصحافي الذي يعيش في بلد لا تجعل حكومته الليسان الذي يحول فيه قلم الصحافي حداً سوى الحق العام وكرامة الغير ومن المسلم به أن الصحافة لا تستطيع أن تعيش في جو يفسده الاستبداد في الحكم وحرص الأحزاب المتخلفة على عدم افلات زمام السلطة من يدها معها يكتفها بقاؤه من الغناء أو من انتهاك حرمة القوانين . لذلك ترى رجال الصحافة في بعض البلدان سادة يحكون وفي بلدان أخرى شبه عبيد محكومين

من مقتضى النظام الديموقراطي في كل بلد أن يكون الرجال الذين يكرسون أنفسهم للخدمة العامة قادرين على الانتقاد الذي يوجه الى شخصيتهم العمومية مهما يكن هذا الانتقاد شديداً . فالحزب الذي يتولى الحكم ويعتقد أنه سيكون في مأمن من الانتقاد بخطئه خطأ عظيماً . إذ أول ما يخطر للحزب المارض له الطامح الى الحلول عله هو أن يثير عليه حملات شديدة يظهر بها للرأي العام عجزه عن خدمة البلاد خدمة صحيحة ووقوعه في اغلاط مضرة بالمصلحة العامة . ومن شأن الأحزاب المعارضة في كل بلد أن تغالى في حملاتها هذه وتجسم اغلاط الحكومة وتكتم حسناتها أو تفلل من شأنها . وهنا تظهر المهمة الملقاة على عاتق الصحافي بكل ما فيها من خطورة . ويظهر مقدار تمكن المبادئ الديموقراطية في نفس الحزب الحاكم فكما أن الصحافي الماتل يحذر الوقوع في اغلاط تجمله في نظر الجمهور مغرضاً متعصباً فلا يبق كلامه وزن فالحاكم الماتل أيضاً يتخاضع عن

الانتقاد مهما يكن شديداً ويحاول أن يرد عليه بأعماله الصائبة وبأسسنة الجرائد العاقلة التي تؤيده .

وبعد ما ظهرت شدة حاجة الحكومات الديموقراطية الى مناصرة الجرائد لها جعلت بعض هذه الحكومات تمسك لاستئالة الجرائد بوسائل عديدة تختلف في كل بلد عما هي في البلد الآخر . فترى في فرنسا مثلاً أن الحكومة لا تأتف من تخصيص مبالغ كثيرة من الاموال السرية الموضوعة تحت يدها للجرائد التي تؤيدها أو تختارها لتأييدها . لذلك قلما تخلو جريدة مهمة في فرنسا من مساعدة حزب غالب لها او شركة مالية ذات علاقة بحزب معين . ولعلنا لا نغالي اذا قلنا ان الصحف في فرنسا أعظم صحف العالم اشكالا على ما تستورده من الاموال السرية سواء من الحكومات او من الشركات الكبيرة ذات المصالح المالية الضخمة او من حكومات أجنبية أيضاً

ولكن الحال ليست كذلك في غيرها من البلدان العريقة في الحضارة فالحكومة البريطانية مثلاً لا تنفق شيئاً ولا تخطر لها أن تنفق شيئاً من أموال دافعي الضرائب البريطاني على الجرائد . فكل حزب هناك جرائد تؤيده سواء اعطفها عليه اولاً لان افراداً منه يصدرتها او يملكون معظم اسمها . وتوجد الى جانب ذلك جرائد مستقلة . وهذا النوع من الجرائد كثير العدد واسع الانتشار . فتند ما يخطر للحكومة او لحزب قوي أن يستميل احدى هذه الجرائد فالوسيلة الوحيدة لذلك هي الاقتناع بالحجة لا بالمال . فهذه الجرائد لا يفرها المال لانها غنية جداً . وكل اقتراح عليها مشفوع بالمال يقابل بالاحتقار والامدوان . لذلك كان كل زعيم سياسي في بريطانيا يسعى الى القبض على أزمة الحكم او تثبيت قدمه في منصة الحكم يذل كل جهيده بادي ذي بدء

في استئالة الافراد المسيطرين على الصحف الكبرى الى آرائه . فيجتمع لويد جورج مثلاً بالورد بيغر بروك صاحب الدايلى اكسپرس أو بالورد رودمر صاحب الدايلى مايل ويناقشه في الخطة التي يريد اتباعها . وقد يدخل فيما تدبلا غير قليل لارضاء صاحب الجريدة . وعند ما يتفقان على الخطة يسيرا لاثان جنباً الى جنب في تنفيذها من دون أن يخفي أحدهما خروج الآخر عنها . فيستطيع القارىء ان يتصور ما هي الحرمة التي للصحافي في انكلترا وكيف ينظر اليه الحكام والطابعون الى الحكم هذا هو الصحافي الذي يستحق التهنئة !

وترى مثل هذه الحالة فيه من حيث علاقة الصحافي بالحكومة في ألمانيا وفي الولايات المتحدة الاميركية حيث الجرائد غنية بأموالها ودخلها العظيم عن كل مساعدة سرية من الحكومة . فلا تستطيع حكومة برلين أن تسيطر على جريدة « براتر تاغبلات » مثلاً ولا حكومة واشنطن على جريدة « نيويورك تيمس » من غير طريق الاقتناع . على أن الحالة في شأن السياسة الخارجية تختلف عن بقية الحالات . فحي نشأت مسألة خارجية خطيرة فان الصحف كلها تنقف الى جانب الحكومة كأنها جيش معاً لاقتال يأمر بأمر القائد العام سواء كان خطأ أو صواباً . وهذا التضامن بين الصحف على تأييد سياسة الحكومة الخارجية يظهر على أنه في انكلترا وألمانيا . فاذا ضغط وزير الخارجية في دوننج ستريت أو في ولهم سترايس على زمامه فان الصوت الذي يخرج منه يردد صدها في الحال في جميع ادارات الصحف الكبرى . ونحن في مصر نرى ذلك حق المعرفة فكما كانت تنشأ أزمة خطيرة بين مصر وبريطانيا كنا ترى جميع الصحف البريطانية ماعدا جريدة أو جريدتين للعالم والبلاشفة تضرب على وتر واحد وان اختلاف التيم الذي يخرج منه في الشدة والالطف

الى جانب هذا الهناء المقيم الذي يتمتع به الصحافي في بريطانيا وألمانيا وأمريكا نرى

جميعا بطلنى الصحافى بترانه في بلدان أخرى. ولا أريد أن أحتك هنا عن بعض البلدان الشرقية الحديثة العهد بالحكم الديموقراطى. فهذه البلدان لم تحرف من الديموقراطية غير صورتها واسمها. هناك دستور وقوانين ولكن هناك من يسهل عليه انتهاك حرمة الدستور والقوانين في كل ساعة وكلما كانت هذه الأنظمة معارضة لرغائيه. وهناك صحافة — وقوة تكون صحافة راقية — ولكن هناك من يهون عنده تعطيل الجريدة أو زج محررها في السجن. وهناك المصاغات ولكن لم تلح شيئا حاكمة فزصة للتدخل في الانتخابات ولو بطرق الغش والتزوير الا انتهزتها. فبلاد لا يرعى حكامها حرمة دستورها وقوانينها ورأى الأمة فيها لا ينتظر أن يرعوا حرمة الصحافة أو يحترموا الصحافيين على أن الأمر لم يقصر في بعض البلدان الراقية على التنكيل بمرائد المعارضة ومحرريها بل صدرت قوانين جديدة تجعل كل صحافي مقيدا بإرادة حزب الحكومة شاء أم أبى. ومن هذه البلدان إيطاليا. فبذ تسل القاشيستى أزمة الحكم جعلوا هدفهم تحويل جمع الصحف الى جرائد قاشيستية أو القضاء على كل صحيفة تخالف ذلك. فظفوا كثيرا من الجرائد وشردوا كثيرا من المحررين والكتاب وذلك دقا عن قوانين وأوامر عديدة أصدروها في أزمنة متفاوتة. فاحتجبت صحف كثيرة ولم يبق في الوجود سوى الجرائد التي رضيت بسيطرة الحكومة والحزب الحاكم. وهذا ما دأ الصحافيين الإيطاليين الذين يعيشون خارج إيطاليا الى عرض نماذج منفردة من جرائدهم في معرض الصحافة الدولى في كولونيا تخليداً لذكرى اضطهاد القاشيستى للصحف

ولم يكتب القاشيستى بكل ما فعلوه في هذا الصدد بل شفعوه أخيراً بقانون ينظم مهنة الصحافة صدر في ٢٣ فبراير سنة ١٩٢٨ وشرعت الحكومة في تنفيذه ويلخص هذا القانون بأن على كل شخص يريد أن يحترف الصحافة في مملكة إيطاليا

أو إحدى مستعمراتها أن يقيد اسمه في سجل خاص موجود لدى نقابة الصحافة القاشيستية في المكان الذى يتم فيه. ولا يسوغ لمن حكم عليه بالاعتقال أو بالسجن مدة تزيد على خمس سنوات أن يسجل اسمه. ويجوز لمن سجنوا مدة أقل من خمس سنوات أن يسجل اسمائهم اذا ظهر أن الحكم لا يمس «شخصيتهم الادبية». واذا صدرت مذكرة اعتقال ضد صحافي مسجل الاسم فإن حقوقه تتوقف الى أن تلتى تلك المذكرة. ولا يجوز تسجيل اسم أى صحافي «إذا كان قد اشترك في مساح مناقضة لمصالح الأمة». (١) وهنا يتسع المجال لكل تفسير تريده الحكومة. ويجب أن يكون طلبات التسجيل مصحوبة بما يأتى : (١) شهادة الجنسية الإيطالية (٢) شهادة تدل على أن صاحب الطلب يتمتع بحقوقه المدنية (٣) شهادة للبلاد (٤) شهادة قضائية بحسن السلوك صادرة في خلال مدة ليست أقدم من ثلاثة أشهر (٥) شهادة من صاحب الجريدة أو الورقة الدورية عن مركز صاحب الطلب عنده. وفوق كل ذلك يجب على لجنة النقابة أن تحصل من مدير البوليس في المقاطعة التى يتم فيها الطالب على بيان يتعلق بسلوك الطالب السياسى

أما الصحافيون الأجانب المقيمون في إيطاليا فقد أفرد لهم سجل خاص. ولهم أن يمارسوا مهنتهم في إيطاليا على شرط أن يكون الصحافي منهم قد تجاوز الحادية والعشرين من العمر وأن يقدم شهادة قضائية بحسن السلوك وشهادة من مدير الجريدة بمركزه في جريدته وترسل لجنة النقابة السجل الى محكمة الاستئناف في المقاطعة وإلى السلطات السياسية المحلية وإلى سكرتير لجنة الصحافة العليا في وزارة الحفانية

ويحذف اسم الصحافي من السجل اذا طلب ذلك النائب العمومى أو عندما يفقد الصحافي جنوقة المدنية أو جنسيته الإيطالية لاي سبب من الاسباب

وعلى لجنة النقابة من تلقاء نفسها أو بناء على طلب أحد الوزراء أن تعاقب الصحافي المسجل على ما يقرره من مساوئ أو ما يفعله من واجبات في أثناء قيامه بوظيفته. ولها سلطة تأديبية ابتدئ بالعليه وتنتهى بوقف حقوق المهنة التى يتمتع بها الصحافي الى مدة قد تبلغ ستة أشهر ويحذف اسمه من سجل النقابة وعلى اللجنة في نهاية كل سنة مراجعة السجل لإدخال التبدل اللازم فيه

ويجب إرسال عاشر اجتماعات اللجنة الخاصة بطالب التسجيل أو بحذف الاسم من السجل أو بمسائل التأديب الى من يتلقى به الأمر. ويحق لهذا الشخص في خلال ثلاثين يوما أن يستأنف قرار لجنة النقابة الى لجنة الصحافة العليا في وزارة الحفانية المؤلفة من رئيس عشرة أعضاء بينهم وزير الحفانية. وتقرّر نقابة الصحافيين القاشستين تعيين خمسة منهم ويجوز إعادة أسماء الصحافيين الى السجل بعد حذفها منه متى زالت الاسباب التى دعت الى حذفها

ويراقب وزير الحفانية أعمال اللجان المحلية رأسا أو بواسطة الأفوكاتو المسمى لدى عاكم الاستئناف وتتجمل نقابة الصحافة في كل مكان نققات امسالك السجلات ونققات اللجان الصحافية هذه خلاصة قانون مهنة الصحافة في إيطاليا وهو أغرب تشريع وضع للصحافة حق الآن فإذا شئت أن تنتقم من عدوك اقطع اعظام قاعد الله أن يحمله صحافيا في إيطاليا من غير حزب القاشيستى هذا هو الصحافي الذى يستحق الشفقة ! ويل للصحافي !

البلاغ في تونس

معهد «البلاغ اليومى» - والبلاغ الاسبوعى، في تونس هو حفرة السيد على الحدود بسوق الجفصي نمرة ٣٧ تونس

كما يرانا غـ اللاى دراموندهاى تكتب عن مصر

والآن يظهر ان هذا الملقى الشيخ الوقور يذهب دون ان يبارك خلفا له في منصبه (١) وان الاثنى عشر الف طالب من جميع الاجناس الاسلامية في الازهر سيسمح لهم على الاقل ببعض (البدع الغربية) التى اتفدها العالم للمتنحى فاذا ادخل التجديد في جامعة الازهر فقد تفقد بعض ميزتها الدينية في نظر بعض الامم الاسلامية ولكن العلماء ومعلمو الناشئة الاسلامية ستكبر مسؤوليتهم عما كانت في الماضي، وهى مسؤولية قيادة زهرة الشباب الاسلامى في طريق سلم تايته التجديد والبناء . ونجد في جامعة الازهر اكثر من اثنى عشر الف طالب من كافة الاقطار الاسلامية: من الصين والهند ويران ومراكش ومن اطراف العالم . وهم يعملون الى بلادهم الدالية كل ما يحفظونه في مصر على انه منارة الرقائ . ولذلك ليس من العسير ان نفهم كره الملقى لان يذرى في قلوبهم بذور الثورة على التقاليد والانقياس على الشريعة . وسيكون عسيرا جدا على اصحاب الشأن ان يحكموا رؤوس الشبان المتشوقين الذين حرروا انفسهم من رعية التقاليد (كذا) .

(١) اشترت هذه المقالة في ٢٣ يونيو والظاهر ان الكتابة لم تكن تم ان تمثنت مفت آخر

غرائب الدكتوريات والصحف

يروى عن الجنرال برمودى ديجيرا دكتور اسبانيا الحاضر انه يهوى الانثى مسمى كاستلانو التى ورد اخيرا انه سيتزوج بها ثم ورد انه عدل عن الخطبة والزواج لانها نورطت في صفقات مالية خشيها على شرفه وسمته وكان المعروف عن شدة حب هذا الدكتور للانثى مسمى انه شاهد مرة في احدي الصحف صورتها حاكم مدير الجريدة وحكم عليه برامة مقدارها ٤٠ جنيه وبوقف الجريدة عن الصدور ثلاثة ايام لا لشيء الا لان صورة من يهواها خرجت في الجريدة مشوهة الساقين فتأمل ...

صادقة لتلحق بحاراتها الناهضة . ويقال ان الحكومة المصرية تنوى البناء وظيفته الملقى الاكبر وهو زعيم دينى على مثال البابا تحكم كلماته ورغباته المؤمنين ولا يصح الجدل في فتاواه (كذا) .

وقد انقضت سنوات وشيان مصر يكافرون التبود التى قيدتهم بها التقاليد والعادات . وترى الافندية ذوى النزعات الغربية يشقون الى نبد الطرايش وليس التقيعات وترى الفتيات الحداثيات اللاتى استغفلن الحجاب يفكرن في مواجهة العالم مسفواته غير خجلات . ولكن الملقى الاكبر اى كل ذلك واعلن رغبته علماء الازهر ومشايخ الجوامع في شكل حازم واقهوا في الوقت نفسه خريجي جامعات إنجلترا وفرنسا ومانيا وايطاليا الا ينهوا انفسهم بالثناء وظيفته القاضي وابطال سلطته او تعديل القانون الجنائي على الطراز الاوربي « كذا »

ولما كنت في القاهرة زرت الملقى الاكبر لاسأله لاساذا يحرس على سلوك طريق التقاليد ويؤخر تقدم البلاد . وقد وجدت بيته في حى المساجد وقد ارتدى الملابس الشرقية الغالبة وعلى رأسه الاشم عمامة بيضاء فلما ألقيت اليه بسؤالى مر يده فوق خيسته وقال انه لا يجوز ترك المبادئ والتقاليد ولكنه عاد فقال ان الامر امر المناسية والعادة اكثر منه قانونا . وعلى الرغم من انه غير عن رأيه باعتدال وبلغة الوقار لم أشك لحظة في انه لن يصح قط عن طريقه . ثم سألته كيف ينظر المصريون الى ارتداد تركيا فاجابنى بقوله : (ان مثل هذه البدع تعد شنيعة في مصر ولكن مصر غير تركيا وكل بلد ينفع ما قدر له وله تاريخه الخاص ولذلك لا يمكننى ان اتفقد او احكم)

اللاى دراموندهاى مكانة أدبية واجتماعية كبيرة ولما تكتبه صدى يرد في كثير من البلاد رحلاتها الكثيرة الى مختلف الاقطار ودراساتها لاحوال الشعوب . وقد اطلعنا في احدي الجلات الانجليزية الصادرة أخيراً عن كلمة كتبها عن مصر وعينا بتقليا هنا لتري مايقال عنا في الخارج وان لم يكن كله مطابقا للواقع . قالت اللاى دراموندهاى :

ان تركيا ويران واقفاستان يفهم كل منها الآخر ولا تحتاج جميعها الى اتفاقات او معاهدات تفقد بينها لكن يرى حكمائها الثلاثة المتقدمين ان من مصلحتهم ان يتفقوا في المبادئ الاساسية لادخال المدنية الغربية في بلادهم وطبعا بطايعها — حتى وان اختلفوا في بعض التفاصيل . ولا تحتاج لشيء من دقة النظر لبصر بدهاء تكوين تحالف شرقي عظيم الاهمية . وان كمال باشا دكتور تركيا ورضاخان شاه الحجة وامان الله ملك الافغان ليمسكون به لا بد لهم من اتحاد المدينة الغربية بقدر ما تسمح به احوال شعوبهم

اما محاولة مصر ان تتبع تركيا في ذلك فقد أخفقتها حتى الآن مقاومة كبار علماء الاسلام الجالسين على عروشهم الازهر — وهو الجامعة الاسلامية القديمة التى يرجع تاريخها الى ألف سنة والتي صارت حصنها الاسلام بعد الفناء الخلافة والواقع ان كشميرن فسروا احكام مصر الطاهر عن ان تزج عنها عنكبوت التقاليد ويخذ مكانها بين الامم الشرقية ذات التفكير الحديث . فسروا ذلك بانها تؤمل ان تعاد الخلافة الى مصر فتأتى الازهر بالبركة والجد بين المسلمين . ولكن الحوادث قد بيئت خيبة هذا الامل ولذلك نبذ مصر الآن جهوداً

الورثة ، على فرض أننا جميعا ورثة الفراشة ،
ومن سبهم من الاجيال ، فيحكم قانون البيئة
وتأثيرها ، ثم انتقال هذا التأثير من جيل الى

الاصول في الفنون الجميلة الصور الكاركتورية وماهيتها

المصريون قديما وحديثا



مواقف عاشقين

جيل ، ومن عصر الى عصر ، حتى أدركنا
وقبل قينا فأسله فصرنا « أهل فن » بطيما ،
او غيرتنا ، او صرنا أقرب من غيرنا من الامم
ذوات التاريخ الحديث ، وبعض ذوات التاريخ
القديم أيضا أخذت بالفنون الجميلة وكل ما استحدثت
فيها بعلطف العادات والاذواق ، وتهذيب الميول
لا مغالاة في هذا كله . قايان مصر للكذب
لما تقول ، يجد آثرا او دليلا ينهض بين يديه
وعينه . رقلمنا يشهد الدليل على ان المصري



ذو الرأس الحديثة والرأي السائب

« فنى » بطيحه . وحسينا ، ليكون المصري
« فنيا » او « ابن فن » او « فنانا » او « مثالا »

ظاهراً . حروفهم ، وحلمهم ، وتعايرهم عبارة
عن رسوم الكائنات الحية ، كل رسم منها يمثل



الر « جوزياء استام » الاستاذ في العلوم
الاقتصادية ومدير بنك انجلترا

حرقا او جملة او خطايا . وهي في مجموعها صور
مستلحة تسترعى الانظار ، وتسحر الالاياب



البرنس بوتوترياني محافظ « روما »

ولقد تطاول ميلهم الفرزى للفنون الجميلة
الى زماننا الحاضر ، ان لم يكن يحكم قانون

نشط الميل في مصر الى الفنون الجميلة ، منذ
عهد غير بعيد ، بعد ان محمد اوار هذا الميل
دهراً طويلا ، وراح المصريون ، في نهضتهم
القومية الحديثة التي بدأت بولاية محمد علي
الكبير ، يقدرون مالفنون الجميلة من قوة التأثير
في حياتهم ، أفرادا وجماعات . بل راحوا
يسحبون الفن في كل شيء . ويسمون اليه
جاهدين مسارعين . . .



الاستاذ الموسيقى السيد انوار
وميداء مدرس

وقديما جداً ، كان المصريون من أقدر العوام
في الفنون الجميلة ، ومن أكثرهم اشتغالا بها ، حتى
لقد مزجوها في صلواتهم لألحنتهم ، وفي دعواتهم
وأناشيدهم الى ملوكهم وأمراءهم ، واستخدموها
في تسطير تاريخهم ، وفي إقامة معالم اذكراهم
ومخلوهم . . .

ومن يرجع الى « ألق بأنهم » ، ويطبق
نظرة على لغتهم ، يجد فيها الفن الجميل مائلا

ان ينظر الى
من الزخارف



الآنسة بيبي
في البحث
لينا كد من
لا ينكرها
و ابن الفن

الاصلية
ما يسميه
وما يحس

أو « الهيكل » أو ما يمكن أن نسميه بحق « طبيعة الشيء »



الستر بيل بيوت

وينقسم كل نوع من أنواع الفنون الى اقسام يرتبط بعضها ببعض، وترتبط كلها ببعضها ارتباط وثيقا لتؤلف وحدة فنية، لا قبل لاستقلال واحد من اجزائها عن الآخر، ولا شك اليوم عن التصوير الا من ناحية واحدة هي « الكراكاتور » أو الصور الفكاهية



اللاي الكستور من شهرات النساء الانجليزي

التي تمثل حقيقة تفرق فيها الدماغة من كل ناحية وقد يكون هذا النوع من التصوير حديث عهد في مصر. ولكنه مع هذا أخذ باعتباره

نواحي الفنون الجميلة استطاع ادراك شهرة صحيحة، وتخليد ذكرى الى ابد الدهر بقدر محافظته فيما يخرج به « ذوقه » وفيما يبدعه « يده » وفيما يحوكة تصورا « مخيلته » على « الهيكل » النوعي أو على الاصل الذي يمثل أو يأخذ عنه. ولعل انكار المصورين المأخذ الفوتوغرافية في نقل حقيقة الشيء من أقوى الادلة على أن الرجوع الى الاصل، أو الى « الشيء الطبيعي » على الاصح هو من أم دعاتم الفن

يحكي المصور في الصورة التي يصورها شكلا أصليا، لا تعتمد فيه قوة الابتكارات والابتداعات طبعته الاولى، ويحكي الموسيقى في القطعة التي يلحنها الانغام التي يريد تمثيلها



السيدة بنجامين حيتس

فهو يحدث توريد الطيور ان اراد نقل شعجرواها الى الاسباع، وهو يحدث صوت الانسان، اذا شاء تمثيله مغنيا أو متكلمًا، حزينًا أو فرحًا، وهو فوق هذا لا يحجم عن ابداع أغنيته أو انشودته، أو موسيقيته على المموم الصوت أو الندوى الذي يحدته الحيوان أو الجناد أو الحرب أو الحريق أو الهدم. وكذلك يحكي الممثل الشخص المادى أو الغياي الذي ابدعه المؤلف أو اشار اليه. وكما أرجع حركاته وصوته الى ماهو طبيعي لا غبار فيه من التصنع كان ممثلا وكان متقنا.

لكن هؤلاء جميعا : المصور والموسيقى والممثل يحتفظون في كل ما يفتنون فيه بشيء واحد لا تمدد يده وهذا هو بلا شك، كما بينا « الروح الاحلية » أو « الزعة الاولى »

ان ينظر الى المصري ثم الى ما يفعله في نفسه من الزخارف او ما يسمونه « التواليت » ولبدق



الآنسة بي جاشيمان « وعقبتها الكبرى زينا » في البحث في كيفية افنتانه في هذه الزخارف لينا كد من « فنانته » التي تقوم على دعامة قوية لا ينكرها أهل الفن بل يشترطون توفرها في « ابن الفن » وهذه هي المحافظة على « الروح



الورد ابور تفرقتل

الاحلية »، أو على « الزعة الاولى » أو على ما يسميه بعض أهل الفن « الهيكل » وما نحسب « مثالا » في أية ناحية من

الفكرة الاقتصادية في الدستور الألماني

لا تحاط في القوانين بمثل الضمان الذي يخلف
نص الدستور عليها

وقد افرد الدستور الألماني للمسائل الاقتصادية
فصلاً خاصاً هو الفصل الخامس وقل في مادته
الـ ١٥١ « تنظيم الحياة الاقتصادية يجب أن
تتبع فيه مبادئ العدل وأن تكون الغاية منه
ضمان عيشة الانسانية لكل شخص وفي هذه
الحدود يجب حماية حرية الفرد الاقتصادية
ولا يجوز الضغط بواسطة القانون الا لوقاية
حقوق مهددة او لخدمة مصالح عامة وحرية
التجارة والاحتراف مضمونة وفق القوانين »
وسواء في الفقرة الثالثة من المادة الـ ١٥٣ - وهي
الخاصة بالملكية قولها « والملكية تفرض واجبات
على صاحبها ويجب ان يكون استعمالها خدمة
للمصالح العام » وقالت الفقرة الاولى من المادة
الـ ١٥٥ : « ترافق الدولة توزيع واستثمار الارض
بشكل يمنع سوء استعمالها ويضمن لكل الماني
مسكناً صحياً وبقي لجميع العائلات الألمانية ولا
سما ذوات الاطفال الكثيرة بمسكن وعمل
عمل بوافقان حاجاتها . ويراعى الذين اشتروا
في الحرب عند سن قانون حال العمل » . وقالت
الفقرة الثانية من المادة نفسها : « في الامكان توزع
ملكية الاراضي اذا كانت لازمة لمعالجة أزمة
السكن او لتقديم الاستعمار او لترقية الزراعة »
والارصاد يجب حلها « (١) وقالت الفقرة
الثالثة « ان استخدام الارض واستثمارها
واجب على المالك ازاء الامة . وكل زيادة تحدث
في قيمة الارض دون بذل جهود وائفاق مال
يجب أن تستغل لفائدة الجموع وجميع كنوز
الاراضي وقواها تكون تحت رقابة الدولة » .

(١) كان في ألمانيا نظام يشبه نظام الوفاق
الاممي عينا

كان اكبر ما يحدد للدساتير حتى عهد
قريب هو احتوائها على مبادئ الحرية
وتقريرها سيادة الشعب وما أشبه ذلك غير أن
هذه الامور التي كانت تهم الانظار لجدتها في
العهد السابق صارت الآن عادية وأصبحت
تعتبر من البديهيات التي لا تحتاج الى بحث او
مناقشة . وتطورت الاحوال في الامة الألمانية
فلم يعد النزاع بين الملك او الاشراف من جهة
وبين الامة من جهة أخرى ولكنه انقلب
نزاعاً اقتصادياً اجتماعياً بين الطبقات المختلفة
او بين الرأسماليين والمال وكذلك صار العصر
الحاضر عصر اقتصادياً خالصاً تسير فيه السياسة
وراء الاقتصاد وتتحدد الدول او تحتل مسائل
اقتصادية

وهذا الذي دعا واضع الدستور الألماني
الحديث الى الاهتمام بالمسألة الاقتصادية قبل
غيرها ، فجاء الدستور الذي سنه وأصدرته
الجمعية الوطنية الألمانية في ١١ أغسطس
سنة ١٩١٩ مشتملاً على مبادئ اقتصادية
جليلة فسحت في تسويد السلم والوفاق بين
الطبقات والى حفظ حقوق الرأسماليين والمال
على حد سواء ، وهي جدرة بان تزيد انتاج
الشعب كله وتجعله يعمل لمحير البلاد وثروتها في
جو السكينة والهدوء وهذه ميزة دستور ألمانيا
الحديث على كافة دساتير العالم القديم منها
والحديث ، وجدير بالشعوب الناهضة ان
تتبنى بها في هذا الامر . وقد برز على ذلك
ان كل المبادئ الاقتصادية النافعة والانظمة
التي تبني عليها ، يمكن تحقيقها بقوانين تسنها
السلطة التشريعية ، غير ان من يقول ذلك
ينسى ان القوانين العادية ليست لها قوة
الدستور ، وان المبادئ التي يراد تحقيقها وانباؤها

جزءاً من الفنون قدسها من الانتشار والتدويع
والاستحسان بين المصريين . وإن يكونوا أقل
كثير من غيرهم اشتغالاً به .

ولقد يكون من الحسن أن نجري القراء
بأمثلة من التصوير « الكراكاتوري » لنجد
بذلك على ما بلغه من العناية ، وما أدركه من
النجاح في غير بلادنا . ونحن لا نقصد من وراء
ذلك مقارنة ، اذ هي تنعدم بطبيعتها عدم قيام
الاصول الاولية التي أخذت عنها هذه الصور
وانما نقصد أن نجعل بين ايدي القراء فذلك
تؤدي بهم الى الاعتقاد بأن هذا النوع من
التصوير قد ارتقى الى ذروة عالية في تقدير
الناس . لانه يقوم بتشكيل حقيقة الشيء ، او
طبيعته في لباس مستظرف الشكل ، يستحب
الطلع اليه دائماً .

ولو عني المصريون بدراسة هذا النوع من
التصوير لاستطاعوا ان يرفهوا عن الناس من
انقال حياتهم بما يدخلونه على انواع مصفهم من
الملح التي تنصرف بمنامها الى تصوير الحقائق
واذا عنها وتوجيه الانظار اليها في لباقة وظرف
وكثيراً ما تحتاج ظروف المصريين الاجتماعية
والسياسية الى هذا النوع من التصوير ، وكثيراً
ما يستعصم المفكرون المصريون على تصوير
افكارهم لتكون اقرب الى القول من اليشة
التي يقصدون نشر هذه الافكار فيها
أفهل يعني المشتغلون في مصر بفن التصوير
هذا النوع عنايتهم بأي نوع من انواع
الفنون الجميلة ؟

وهل تكون المصريين ، ذات يوم ، صحف
راقية عظيمة الانتشار تصور فيها الحقائق
تصويراً فتبلها النفوس قبولاً حسناً ولو كانت
مرة عابرة ؟

البلاغ في باريس

يباع « البلاغ اليومي » و« البلاغ الأسبوعي »
في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع
الكابوسين نمرة ١٢ أمام كافيه دي لاي
KIOSQUE 213
d2 1 Boulevard des Capucines

٢٠ جنباً لاجل تبسم

من غرائب الامريكان واعجبهم ان غنيا
من أغنيائهم للمفطين رتب جائزة سنوية
مقدارها ٢٠ من الجنيهات الانجليزية تعطاهما
في جامعة دورث أحسن فلة تفوز في أجمل
اتسام بحكم خاص من المحكمين .

مجاناً لقراء البلاغ الاسبوعي

كتاب الانسان الكامل

تأسس بالقاهرة معهد للترقية البدنية على مثال
المعاهد الغربية الراقية لا عطاء تدريبات خاصة
على أحدث الاساليب الصحية والرياضية
لتحسين الصحة وتقوية الجسم ومعالجة الملل
المزمنة والعيوب الجسمية بالطرق الطبيعية بغير
دواء ولا آلات . وبالمعهد طبيب استشاري
وسكرتيرة خاصة للسيدات . والادارة مستعدة
لان ترسل نسخة من كتاب الانسان الكامل
(٤٨ صفحة مزين بالصور) وشهادات بالتأليف
الباهرة التي حصل عليها الملتحقون به وضمانة
بمائة جنيه

اذكر ما تشكونه . - التعافى والسمنة وقصر
القامة والعادة السرية والاحتلام والضعف التناسلي
وقصر الدم والنيوراسيا والمهستيرياس وسوء الهضم
والامساك والصداع وفقد الشهية للطعام
وضعف القلب والرقين وامراض الكبد والكلى
والامراض الجلدية وضعف النظر وامراض
الشعر وتقوس الارجل واحديداب الظهر
وانحدار الكتفين الخ ...

أشر الى البلاغ الاسبوعي ، وأرسل الآن

اسمك وعنوانك بالكامل وبخط واضح

الى معهد الترقية البدنية بالمراسلة صندوق
البوستة ١٢٦٥ مصر . الاسرار لا تقش .

Health Consultants & Physical
Culture Specialists

المؤسس والمدير : فائق الجوهري

ليسانسيه

فانه أنشأ « برلمانا اقتصاديا » الى جانب
« البرلمان السياسي » أو التشريعي المتألف من
جعل سلطة الاول استشارية في الظاهر فقد
أعطاها ضمانات تجعلها نافذة فعلا ، ويتضح
ذلك من المواد التي أفردتها الدستور له ، ونحن
نذكرها هنا لانها تشرح البرلمان ومهمته وسلطته :
قالت المادة ١٦٥ : (من حقوق المجال
والمستخدمين التعاون مع أصحاب الاعمال على
قدم المساواة في تنظيم شروط الاجور والعمل
وفي ترقية القوة المنتجة بوجه عام وتعرف الدولة
بالهيئات التي تمثل كلا من الفريقين .

وللمجال والمستخدمين هيئات تمثيلية ترى
مصالحهم الاجتماعية والاقتصادية وهي مجالس
المجال في مجال العمل ثم مجالس المجال في المديرية
ثم مجالس المجال للدولة . ويتعاون مجالس المجال
للدولة ومجالس المجال في المديرية مع الهيئات
التي تمثل أصحاب الاعمال لفرض القيام بالواجبات
الاقتصادية ، وتتكون من هيئات الفريقين
مجالس اقتصادية في المديرية ومن هذه ومجالس
اقتصادية للدولة ، وهذه المجالس الاخيرة يجب
ان تشكل بحيث يمثل فيها جميع العاملين في
الحرف الرئيسية حسب أهميتها الاقتصادية
والاجتماعية .

جميع مشروعات القوانين الاقتصادية المهمة
يجب ان تعرضها الحكومة على مجلس الدولة
الاقتصادي قبل عرضها على البرلمان ، ومجالس
الدولة الاقتصادية الحق في ان يضع من جهته
مشروعات القوانين الاقتصادية فإذا لم توافق
الحكومة عليها فيجب عليها رغم ذلك ان تعرضها
على البرلمان مع بيان وجه نظرها وفي امكان
مجلس الدولة الاقتصادي ان ينتدب احد
اعضائه ليمثل أمام البرلمان عند عرض مشروعه .

هذا بعض ما جاء بالفصل الخامس من
الدستور الالماني الحديث خاصا بالاحوال
الاقتصادية ، وانه ليدعو الى الاعجاب حقا
وجملي مع العصر الذي صارت المسائل
الاقتصادية هي الحاكمة مجد ابو طائلة

وجاء في المادة ١٥٧ : « تحمي الدولة القوى
العاملة حماية خاصة ويجب وضع قانون موحد
للعمل والعمل » . وقالت المادة ١٥٨ : « العمل
التفكري وحقوق التأليف والاختراع والفن
تستمتع كلها بحماية ورعاية الدولة » . وقالت
المادة ١٦١ : « لاجل حفظ الصحة وقوة
العمل ، ولحماية الامومة وللوقاية ضد النتائج
الاقتصادية للحجز والضعف ونقلات الظروف
تضع الدولة نظاما شاملا للتأمين وتشترك فيه
أصحاب التأمين أنفسهم » . وقد اعترف
الدستور الالماني صراحة « بحق العمل » الذي
طالب به كثيرون من قبل وطن طاهم تمتسا
وحسب تحقيقه خيالا ، فقال في مادته ١٦٣ :
« يجب ان يفسح المجال امام كل ألماني لسكن
يكسب معاشه بواسطة العمل . وطالما لا يعطى
فرصة للعمل في الدولة أن تعني بمطاشه الضروري
وبين القانون تفصيل ذلك » .

وقد يظن بما ذكرناه أو بعضه ان الدستور
الالماني اتبع المبادئ الاشتراكية وأراد تنفيذها
ولكن الحقيقة غير ذلك فهو لم يقصد سوى
تنفيذ العدل بين جميع الطبقات على السواء ،
ويظهر ذلك من مادته ال ١٦٤ التي تقول ويجب
ان تحفظ الطبقة الوسطى المستقلة العاملة في الزراعة
والصناعة والتجارة ، بواسطة التشريع والادارة
وتقدم فيها أحوالها ويجب ان تحمي من
الارهاق والانهيار ، وكذلك برهن
الدستور الالماني على براهته من المساوي
الشيوعية بمجانبته الملكية الخاصة في المادة .
ال ١٥٣ اذ قال في فقرتها الاولى « يحمي
الدستور للملكية وتمين القوانين محمولها
وحدودها » .

وبضيق المقام عن أن نشرح كل ما في الدستور
الالماني من المبادئ الاقتصادية النافعة وللتك
تتبع بما ذكرنا من الامثلة الدالة على غيرها .
وقد توج قسمه الاقتصادي بنظام سبق
به جميع الامم وضرب مثلا يحذر بها أن نتخذيه

صور فكهة

فضل المجرمين

عجبا تقول وهل للمجرمين فضل وتروح
تقرأ هذا المقال من مطلعه مستخفا مستهزئا ،
ويخطر لك اني لست في حالي الطبيعية وان
لفصل العفيف وموسم «الباذنجان»... «دخلا»
في هذه الصورة الفكاهية من ناحية عقل كاتبها
لامن ناحيتها هي ولا من عنوانها ، وتقول في
نفسك وهل فرغنا من نشر فضل القاضين حتى
نأخذ في الاشارة بفضل المجرمين ، ان كان
لهؤلاء حق فضل في العالمين . وجوابي اني في
أتم غاية بحمد الله وقضيه التي عن كل نشر
او اشادة او بيان ، وليس لي في الواقع «ثقل»
على الباذنجان ، وانا أكره الناس «المصممة»
التي ضحك بها الطهارة ومبتكرة ألوان الطعام
والصنوبر الاوائل القاريون على الناس في
الصيف فجاءوا بها تقيضا لاسمها ، نائية في غير
أوانها ، او لمطعم اسموها كذلك على نحو من
التناؤل كما قيل للنار يوما كوني بردا وسلاما ،
وكان أولى بها ان تكون مع الخبز لاهل جهنم
طعاما . واما سؤالي هل فرغنا من نشر فضل
الفضيلة حتى يتيحنا الله لنشر فضل الجريمة ،
فجوابه لم ، فما اتقل الفضيلة الآن وما أبرحنا
بصباح أخبارها او التحدث عنها او قراءة كتبها
او مذاكرة دروسها ، وقد بسمنا بها من عهد
الطفولة وكتب المطالعة والنوادر الاولى وبمجي
ان وكان في غابر الزمان وسالف العصر والوان
واشبابها ونظائرها مما القناه في مطالع
اقاصيص الصالحين والامثلة المنصوبة على
ورع الورعين ونسك الناسكيين وفضائل
القاضيين وصدق الصادقين . ثم لا تنس أيضا
ان مجموعة الفضائل التي تواضعا من زمان على
إفرادها في قائمة قائمة بذاتها أصبحت اليوم
بحاجة الى مشروعات بتعديل او مراسيم بحذف
وتبديل فقد أخفى بعضها مهجورا غير متداول

في المساملات ، وكسد بعضها الآخر في
الاسواق والبورصات ، وعاد قليل منها في باب
الفضيلة من المتناقضات . فالعلم مثلا كان فيما
مضى والناس ناس سيد الاخلاق ولكنك
لو عهد اليك بإعادة ترتيب فهرس الفضائل
فما أحسبك ستضع هذا الصنف القديم
المهمل الا في ذيل الكشف وآخر الصفحات
إذا اتبعت في الترتيب درجة الاستعمال وراعت
في التنسيق الحد بين الرواج والامال . فالعلم
في الواقع هو اليوم خادم الاخلاق ، لانها جميعا
تسكنه العسير ، وهو الآن «ملطشة» للصغير
والكبير .

فلا تسجب إذن لهذا الفجر اذا جاء يتكلم
في المجرمين وفي فضيلتهم . اذ بالله عليك ماذا
كانت تكون هذه الدنيا لو لم يوجد اصدقاؤنا
«المجرمون» ، وماذا يكون لو نجح المصلعون
ودعاة الفضيلة والقوامون على «بروجند»
الخير ، فتم لهم ما ارادوا من ترقيع هذه الحياة
الانسانية ، فاختفى الشر من العالم ، وتقاعد
الشيطان ، وأحيل الالبسة على المعاش ، ولم
يبق في الارض الا عنصر الخير وفريق الاخيار
وطاشت الفضيلة ولا رذيلة بجانبها ، وساد الحب
ولا بغضاء ازاءه ، وشاع الجمال النفساني ولا
قبس يضايقه ويسد منافس الهواه عليه .

اني لصر وفي الرعدة ، ويقولاني الفضب ،
اذ أرى معلما يدأب على تهذيب الناس ، أو
فيلسوبا يحاول جهده أن يجلهم قوما أخيارا ،
لا أني أخشى ان يستمع أهل الشر بالتدريج الى
الوعظة والحكاه والهداة والمرشدين فيندمجوا
في حزب النجس ، وم حزب الانقياد والمصلحين ،
فلا يبقى في الارض ما يستحق أن يكتب عنه
فان قبح الشر واستفحال الجرائم من العالم ،
مهلكة للآداب ، وضربة قاضية على الكتاب

قلولا الاثام والمهموم والا لآلام ومنها كد
الحياة وما تسمى العيش لجمنا نحن الادياء ، وعن
القوت علينا نحن — العفو كده — نحن
المؤلفين والشعراء .

ولكن والحمد لله لم يزل نصف الدنيا يظن
نصفها الاثام منذ بدء الخليقة ثم لم يقع وما
هذا الخطر ، وقد هبط الانبياء وفي أصواتهم
العظيمة نعمة من روح الله وفي أيديهم كتيبه
المقدسة ، وفي قلوبهم وحية المنزل ، ثم لا يفتأ
الشر يكابد الخير ولا يريد أن يتركه أو يقتله ،
ولم تفعل الاديان شيئا يذكر الا في مطالعها
وإبان لشأتها ، فان للرباب الجديد شدة وللشيء
الجديد في مريمه حلاوة ولذة ، وان استفعال
الشر وإطفاء نيرانه أشبه شيء ، بمحاولة اطفاء
البركان لا تكاد تحمد منه فوهة حتى تنفج
بجانبه فوهات ، بل اني ليخيل الى ان القوة
الالهية لم تخلق الدنيا بهذا الشكل الا لتجعل
للكتاب سبيلا للكتابة ، والا فما مصير الادب
إذا كان العالم خلوا من التفائس والجرائم
والشرور ومساوي الاخلاق وما عمل الاديوب
الا اقتطاع رزق يومه من ركاب الاحزان
ومجموعة المهموم وألوان الشقاء واليأس التي
تعاينها الانسانية صباح مساء ، بل تصوروا
ايها القراء أطل الله بقاءكم طالما كاملا لاشائبة
عليه ، فلا كلمة عوراء تقال فيه . ولا آثام
ترتكب لديه ، ولا زوجات يشقن أزواجهن
ولا حوات يتلصحن من على رجال يتاهن في القليل
أو على نساء ينهن في الاعم الاغلب ، ولا
تري فيه قلوب ذوات جراح . ولا عيون
باقيات مراض قراح ، ولا بطون تتلوى
جوعا ، ولا تشهد فيه بول يمازلون نساء غير
نسائهم ، ولا زوجات يعرضن شفاهن لقبلات
رجال غير رجالهن . وحيث لا كره ولا حسد
ولا لوم ولا نرة ولا ضغن ولا بأس ولا حزن
ولعسر كم مانا يكتب اذ ذاك الكتاب ، وماذا
ينظم يومئذ الشعراء ، وماذا يؤلف المؤلفون
ويقص القصاصون ، وما حاجتنا حينذاك الى

موسيقار في الرابعة من عمره

المزف على البيانو وحفظ ما لم يحفظ الى الآن من الاغنيات واذا ما نيف هذا الطفل على الناشئة كان اكبر مازف على البيانو في العالم . ولكن هناك رأيا عليها في هؤلاء الذين يسبق بوعهم منهم بكثير والمقول به على المشهور انهم سرتان ما تنطق به فيهم شملة التبوغ اذا ما بلغوا سننا ممية بمخلاف الدين يتدرج تكوين التبوغ عندهم تما للسن وترقى العقل واكتهال سائر القوى المادية والمعنوية . ونحن يذكر بازاء هذا الطفل المازف طفل آخر مهر نسب الشطرنج وزفيه بعض أعلامه وعمره ذلك الطفل لا يزيد على ٦ سنوات ثم شوهد أيضا ان اواك النوايق للعدودين في حكم الاعاجيب لا يحسنون غير ما تبغوا فيه او اوتوا خاصاته ابناء طيب بمارة أصبح فاذا امتحنوا في غير موضوع بوعهم فكشفوا عن اطفال كسائر امثالهم ممن هم في استأنهم بل دل بمصهم على انه احط من المستوى العادي لامثاله في فهم سائر الاشياء او القيام ببعض ما لم يحسنه وينفرد فيه وسبحان واهب العقول والكفايات

تبدى لنا الدنيا ما بين فينة وأخرى عجوبة من الاعاجيب البشرية تستوقف النظر والفكر وتدعو الى الدهشة واذا كان التاريخ القديم قد دون اخبار بعض الفاذ نوابغ في نمومة النظر واول العمر فظهروا بما قصر عنه الرجال ذوو العقول الكاملة والقوى التامة . فان الاخبار الحاضرة تدهشنا بذكر طفل لا يزيد سنه على الرابعة من العمر اسمه كورودافودين وهو امريكي الاصل ولوليد وبالرغم من حداثة فاته من اعاجيب الزمن في اللب على البيانو فيليب أدق واشق ما أنه يتوغلن واضراة من الاغاني على البيانو لب خبير فني من اعلم الناس بالاسام والاقيسة والمسافات والضروب والقول في هذا الطفل الفريب الذي ما عيب ولا غلط في عزفه قط انه لما كان في الشهر السادس من عمره كانت تجلسه امه في حجرها فيصني كل الاصفاة لما تلبه على البيانو ثم يمر باصابعه الصنيرة على البيانو بمحاول لهما فاذا أعجرتة قوته الجسمية اداها بياياته وهو الساعة لاشغل له غير قطع اوقاته في

الاقاصيص الموضوعية والروايات الاخلاقية المتدعة ، والبحوث النسانية الممتعة . . .

نحن الكتاب والرواين والشعراء والتأثرين سمن على آلام الناس ، ونحبس من آلام الاتمين ، وجرائم المحرمين ، والله خلق الرجل والمرأة ، والمرأة هي التي صنعت الشاعر والاديب ، ونحن مكاتب الشيطان في العالم ، ورؤساء تحرير صحفته وجرائده ، ونحن نخلد اعماله في بطون القصص ، وندون انتصاراته ومعاركه وغزواته في الكتب والتوالييف والاستعار .

لخازار ابنا الاشرار المحرمون من الاستماع الى التصلحين ، واياكم ومقابلة العقلاء واهل الخير الفضلاء الطيبين ، فلا ينقرض لصلاحكم عنصر الاديب والشعراء ويؤول من الدنيا جماعة الكتاب والمؤلفين . . . زادكم الله فضلا ، وملا نفوسكم حقدًا على الدنيا وكبرا وشرا ، وأكثر من عديدكم وجعلنا نعيش على حسمكم الى يوم الدين . . .

عباس حافظ

ا كبر لص في العالم

اذا سأل سائل عن اكبر لص في العالم وجب عن من يتصدى للرد ان ينظر في الاحصاءات التي تصدرها مختلف الحكومات بعدد الجرائم والذين أجزموا .

واذا شق هذا على الباحثين فان نصاها من كبار النصابين في أمريكا سهل هذه المهمة على المتقنين فاعترف بجميع السرقات التي أتاها ويؤخذ من اقواله انه اتخذ النصب مهنة منذ أيام طفولته الاولى فانه قتله نحو ١٠٠٠٠ حادثة بين صغرة وكسرة وكانت نهاية امره ان صبط في محاولة سرقة مدق في نوس انجلوس . ومن الدوامي ان هذا الملك في النصوصية والنصب لا يزال في مقتبل العمر . . .

قلم اونيك



احسن ماركة لاقلام الجيب

٣٣ قرشا صاغًا وبيع في مكاتب الشركة العمومية المصرية

بشارع عماد الدين . وفي مكاتب الاسكندرية وبور سعيد

تحليل الضمير

كتب أحد المؤلفين الغربيين جزءاً بالضمير ويقول أنه إنما يلقى سكون صاحبه ويعوقه عن العمل وفق المصلحة، وأن الشرير له الحق، بل عليه الواجب، أن يحو كل حركة للضمير. ولكن هذا المؤلف لم يلبث حتى أبدى من كلامه أنه إنما يقصد تأنيب الضمير على تخلي القوانين الدولية لأنه يكره الحكومات على أنواعها.

وما كنا لنعلم بهذا الرأي الا فوق نولا ان الكاتب الروسي الكبير ما كسيم جوركي له رأي مثل رأي ذلك المؤلف فقد قال في مص كتابه « ان الضمير قوة قاهرة بالسياسة للنفس الضعيفة وحدها. اما الاقوياء فانهم يتغلبون عليه ويخضعون له رغباتهم لانهم يشعرون بان الضمير اذا تركه حراً بلا ضغط عليه لا يلبث حتى يحمل حياتهم جامدة خاملة ». والحق اننا اذا نظرنا الى المجرمين وأعمالهم نجسهم يدينون بذلك المبدأ الذي دعا اليه جوركي - او شرجه على الاقل - ونحسب ان ضمائرهم قد ماتت حقاً. وقد ثبت ان الضمير أكثر الاشياء ثقلها في النفس وأنه كثيراً ما يتورع عيوب فتبقى غير ملحوظة وأن الضمير يجري لدى الاقوياء حساس لدى الضعفاء، فالضمير اذنت تسمع حساسية النفس قوة وضعفاً ولذلك يسهل علماء الاخلاق قوة مكتسبة تنمها التربية ويؤثر فيها الوسط. ويقولون ان الضمير مركب من خوف المرء من حكم غيره عليه ومن العقوبات القانونية والادبية وكذلك من القنود والكبرياء والكرامة. ويختلف الضمير وحساسيته ايضاً باختلاف العادات والاشياء فرب شيء يحمد دين ويسته آخر ورب عمل تحمته عادة عند قوم وتقبه عادة عند آخرين.

ويقولون ان « حق الاقوي » أولاً حق طبيعي في العالم وانما يصير هذا الحق ظالماً اذا عليه حقوق أخرى من نوع اسمي.

ومن رايهم ايضاً ان الندم الذي يحدث لكثير من عيب اتيانهم الخطأ ليس الا الخوف من العقوبة. وأن الناس لو يحرمون ساعة واحدة من قوة القانون لظهور حب النفس عندهم في شرمظاهرة ولقتلوا بعضهم البعض أو لهدم كل منهم سعادة الآخر لكي يفوز ببعض الخير لنفسه.

ولكني أخالف علماء الاخلاق الذين يشيرون الضمير نتاجاً من خوف القوانين فان الضمير الحي يتحرك عند الجرائم الادبية لا الجرائم القانونية وحدها والفرق كبير بين الحالتين، والضمير قوة داخلية في أعماق النفس وهي تحكم اعمال المرء حتى وان لم توجد القوانين. وكما أن قراءة جميع اشعار العالم لا تجعل من القارئ شاعراً كذلك جميع العالم التي يتنها علماء الاخلاق لا تجعل من الشرير فاضلاً ولا تحرك الضمير الخامل. ومن الخير للانسان ان يكون ضميره وهو أسمى ما بنفسه شيئاً يكتسب من الكتب او من الكلام، وأن يكون طبيعة راسخة في النفس ربما ترقد حيناً ولكنها لا بد أن تصحو أخيراً.

وترى في داخل الانسان عصراً هو أقوى من الارادة وكثيراً ما يوصي اليه بسبل الخير او الشر رغم ارادته وتبدد قوته على الخصوص في النوم او تفتح ذكريات كانت مغلقة وتظهر كماءات غير موجودة

والنفس مثل الجسم لا ترتاح وتطمئن حتى تخلص من أقدارها وتعود الى صهارتها الالهية وهي ايضاً مثل الجسم تضمحل اذا عجزت عن ذلك وبقيت مثقلة بالآقدار - وان كنت ذلك قد قرأت دون قصد من مذهب البوذيين الذي الذين يقولون ان نفس المحرم او المذنب تحمل في أحد الحيوانات.

والضمير هو الذي يضبط كل عاطفة وصكبر ويسجل أي خطأ وزن أو يغيب كل عمل. والذي يحالف ضميره لا يستطيع ان يهرب

منه لانه ينبه في كل مكان حتى ليضيق امامه العالم على رحبه وقد يفرح الطفلة واخرون بما يتونه حيناً ولكنهم لا بد أن تمر بهم ساعة يهدأون فيها ويفكرون فاذذاك تنفض ضمائرهم على الرغم منهم فتعاسبهم وتحكم عليهم أحكامها القاسية، وأشد عقاب يقضي به الضمير على صاحبه هو أن يحقر نفسه وان دون ذلك أي عقاب تقضي به القوانين.

ويبدأ تأنيب الضمير بالخوف - ولكنه ليس هو الخوف ولا شيء سواه كما قال البعض ويشأ هذا الخوف من شعور الانسان بالرابطة التي تربطه بالجميع ومن توقعه احتقار المجتمع له وبذمه إياه وقد يفضل الموت على هذه المهانة. وقد صدق الفيلسوف الالاني « الشنبرج » اذ قال « لا يوجد أي انسان لا يفصل ان يكسب محبة تال بال طرق الشرقة عن ان يكسب الف تال بواسطة الاجرام ». وقد وصف الفيلسوف الالاني « كانت » النفس الاسانية بحكمة وقال ان قاصبه هو الضمير وان بداخل النفس عمليات قصاصة مستمرة فيها التهم والقاضي والتائب والمحاكم ثم يصدر الحكم أخيراً

ولو ان لكل انسان ضميراً طاهراً « يحاكمه » كما قال « كانت » لما وجد الفسدة لهم عملاً يؤدونه. ولكن ليس لنا ان نأمن من أي انسان ونقول انه قد ضميره لان الضمير لا يموت وصاحبه لا بد ان يجد طريقه اليه حتى في وسط الظلمات « كاتب »

سيارات لجميع اساس

بدت فكرة حديثة لبعض مصانع السيارات في اوزيا وأمريكا وهي ترمي الى البحث في صنع سيارات يسع كل الناس اقتناؤها ومن المصانع التي تجد وراء هذه المباحث النافعة للعموم مصنع فرنسي بنى على طراز حديث من ست طبقات وفي وسطه بمصانيع جهاز من الآلات والمعدات والمعال صنع ١٠٠٠ سيارة في اليوم الواحد فيستطيع بذلك تخفيض الامان اذا كثرت الاقبال

وعما
وهي لا تقو
الشراء وان
جميع الدول
وقد
الطارات
وسيارات
في هذه الا
على الاسل
واذا
ان من اوج
لان هذه
مصنع وتس
كبيرة لا
من ان ي
كثير وهل
سليم في
الا يوم تق
وتجلى الد
الان
بل واجبا
وقد
أسحة حد
مع مقاس
بلو حرام
حرام وقد
أشد احص
كبيرا واج
ان الار
لا يصلح
مدفعا و
١٠٠ كي
وترى

في سبيل التسليح ملايين الجنيهات تضيق في التجارب

دعنا الآن من الدعوة الى تحريم الحروب وهي لا تقوم الا على رياء الساسة او خيال الشعراء وانظر الى حركة التسليح الناشطة في جميع الدول .

وقد صار أهم أسلحة الحرب الحديثة الطائرات والقنابل التي تقذف من عل والعاثات وسيارات التانكس وتحاول الدول التحسين في هذه الأسلحة جهد الاستطاعة مع الابقاء على الأسلحة القديمة الاخرى .

واذا نظرنا الى ذلك من الوجهة الاساسية او من الوجهة الاقتصادية لا مكرناه ولا شك لان هذه الأسلحة والادوات الحربية التي تصنع وتبذل فيها الاموال الطائلة والجهود الكبيرة لا يثبت حتى تضيق في لحظة واحدة دون ان يستفيد منها احد بل يضرار خلق كثير وقتل آلاف من الناس . ولكن مسألة التسليح في الواقع لن ينظر اليها من هذه الوجهة الا يوم تنقلب نفسية العالم كله ويميل الى السلم وتختل الدول الاستعمارية الجشعة عن أطباعها .

ألا الآن فالحال غير ذلك وكل دولة تحسب من ولواجباتها ان تسعى الى رقية وسائلها الحربية وقد استخدم الالمان في الحرب الكبرى أسلحة حديثة دهشت لها العالم ومنها المدفع الذي يبلغ مقاس قوته ٤٧ سنتيمتر وكان وزن ٩٠٠ كيلو جرام وكان مطلوقه وحده وزن ١٥٠ كيلو جرام وقد ذاع في الحرب ان هذا المدفع يهدم أشد الحصون وامتعها ولكن كان هذا غلوا كبيرا وانما كان له طينة قوية ذات تأثير كبير . اما الآن فقد صار مثل ذلك المدفع عتيقا لا يصلح للحروب القادمة واخترع بعض الدول مدفا وزنه ٢٠٠٠ كيلو جرام ووزن مطلوقه ٩٠٠٠ كيلو جرام !

وترى الدول لا تستكثر أي مال في سبيل

التجارب التي تملأها لتحسين معدات الحرب او اختراع الجديد منها . ونذكر من ذلك ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية أرادت ان تجرب فعل القنابل في قنطرة مسلحة تنبأ فوق نهر «ديي» وكان طولها ٣٠٠ متر وعرضها ستة أمتار وكانت قد شيدت منذ عهد قصير ولكن دواعي اقتصادية قضت بان تبدلها قنطرة اخرى ولذلك سلمت القنطرة الى وزارة الحربية لتكون موضعا لتجاربها . ولم يكن من السهل ان تلقى القنابل على هذه القنطرة لمرقة قدر تأثيرها اذ كان لابد من اتخاذ الحيلة لامن السكان في تلك المنطقة ، ومن جهة أخرى كان واجبا ان تلقى القنابل من عو كلاف كما تقضى الضرورات الحربية وهذا الذي يجعل تصوير التجارب من الطائرات المرتفعة على تلك القنطرة غير مأمون وخصوصا عند رداءة الطقس . ولكن رغم كل ذلك ألت الطائرات القنابل على القنطرة من ارتفاع كبير لحطمتها في دقائق معدودة — وان كان بعض القنابل قد ضل طريقه ونزل في الغابات المجاورة ولكن لم يحدث كبير ضرر . وكذلك ضاعت تلك القنطرة الصالحة وما اعق عليها من جهود وأموال .

ونذكر أيضا تجربة عظيمة أخرى بددت فيها أموال كثيرة فقد صب ٢٠٠٠ لتر من زيت البترول في جدول صغير ثم أشعل له لاشيء سوى معرفة الحد الذي يصل اليه اشتعال البترول في الماء . وهذه التجربة ذات قيمة كبيرة للمواى الى ترسو فيها بواخر تحمل البترول والسوائل الاخرى القابلة للاشتعال . وقد دلت التجربة على أن اللهب هو الخطر وحده وخصوصا اذا تسببت عنه اهتجارات . اما اذا اشتعل السائل في سكون ولم يرتفع له طب فلا خطر منه ومن اليسر أن يطفأ بوسائل

الاحطفاء المعتادة . ومثل هذه المعرفة تليد العصور ولا شك في أوقات الحروب خاصة .

وعسى علينا أن نحصى هنا التجارب التي تعملها الدول كل يوم في سبيل التسليم وهي تجارب هائلة تؤدي على مستوى كبير ولا يضمن فيها بملايين الجنيهات .

بيوت اليوم والغد القريب

«ناطحات السحاب» هي في امريكا الآن على وجه خاص «مودات» أبنية المصروف تتخذ من ٣٠ و ٣٦ طبة من السميت المسلح المحرم بالحديد وكان أقوى بعث عليها كما قالوا في مبدأ الامر غلو أتمان الاراضي في امريكا فلا مفر من التقليل من المساحة الارضية والارتفاع في الجو وهو بلا من جهد ما يصل اليه المستطاع .

ثم ترقى الامر فباع القوم ٤٠ طبة ثم ٤٥ طبة وأعلى واوسع ساية في الوجود الساعة هي في نيويورك في الحارة الثامنة وتشمل من العرف ٢٥٠٠ غرفة ١٣ فيها من الحمامات ومحال الراحة والصالات والالاب وستكلف هذه البناية الى ان تتم ٥٥٠ مليوناً من الفرنكات

ولكن هناك مشروعا آخر يرمى الى بناية جديدة في طريق الانشاء الآن وستكون من ٥٢ طبة ولا يقل علوها عن ٢٠٠ من الامتار في الجو وتنع التكاليف المقررة لها ستة ملايين من الجنيهات لا بحارية

ويرى الراي ان هذه الابنية السامقة تحذف شيئا شيقا الشكل الهري لرداد نياتنا وسوا وتفسح لغيرها مجا يجاورها سبيل الهواء والنور

الانسان الكامل

ألف الاستاذ عبد فائق الجوهري الحاصل على شهادة الليسانس في الحقوق والاختصاص في الصحة والثرية البدية رسالة قيمة عنوانها «الانسان الكامل» وقد بحث فيها الوسائل الطبيعية التي تضمن للانسان صحة طيبة وحياة سعيدة وشرح طريقته اشفاة كثير من الامراض بالريضة وغير دواء . وطلب هذه «الرسالة» عانا من مؤلفها بصندوق البوسنة ثمرة ١٢٦٥ بالقاهرة فتلقت اليها الاطار .

جوتنبرج وتاريخ المطبعة عن لامارتين

- ٢ -

كذلك كانت حال الكلام في سنة ١٤٠٠ ،
اد وجب أن تتورثه للمصنعي ، فتمت
لتورات الفكر التي لا تعد لها ، والتي قصت
الحكمة الآتية أن تم في الحياة البشرية على
يد صانع مجهول .

والذي لاحظته ان هذا الصانع كما كان
وحيا من عند الله ورسله ، لم تترك
صدفة أو طمعا في دنياه ، كما هو شأن غيره من
المشترعين ، كلا بل جاء بها عن رحمة وعطف
مقدس وضمير حي يقصد ان يؤيده للانسانية
قائلا منذ سنواته الاولى : « ان الله يصب
لهذا الجم التقي من الانفس التي لا تجد الى تاتي
كلامه المقدس من سبل ، لان الحقائق الدينية
رهينة اعداد قليلة من نسخ الكتاب التي تحرس
على الكثر العام بدلا من أن تضيعه فتنحطم
الحاتم الذي ختم به علي الاشياء المقدسة وترفع
للحقيقة شراطا بواسطة الكلام - لا مكتوبا
باليد التي تبين وتتكلف النفقة الكبيرة بل متكاررا
ككذرات الهواء بواسطة الآلة التي لا تصيب ولا
تتل ، فيمضي ملتصقا كل نفس نجى الى هذه
الدنيا . »

هذا الرجل الذي يحدث نفسه بهذا القول
الجميل والذي وضع هذا للنيل الاعلى ليتفاني
في سبيله ثم يموت في الالم هو جوتنبرج .

ولد جوتنبرج في مدينة ستراسبورج في
في ماينس ، امدية الحرة الثنية على شاطئ الرين
في سنة ١٤٠٠ ، من ابيه هيرل جوتنبرج وأمه
إلزي جوتنبرج التي وعت اسمها ولدها الثاني
حناء صاحب الترجمة

والراجح انه لو لم تكن ماينس وطنه بلدا
حرأما استطاع هذا الشاب الذي التواد ان

يدرك غرضه أو يتم اختراعه ، لان العلم
كالتعصب الفاسد يلزم الصمت ويسد الفضاء
فيمتد الصدى العام الغالب الذي فكرت عبقرية
الانسان في بعثه لذيوع الكلام .

فالمطبعة والحريه يجب ان يكوبا من توبة
واحدة ويعيشا في جو واحد

كانت يومئذ حكومات ماينس وستراسبورج
ورومس وغيرها من مجالس الرين الالهية
تحت سيادة الامبراطورية مؤلفة من جمهوريات
صغيرة متحدة مثل فلورنسا وجنوة وبيسب
وجمهوريات ايطاليا الاخرى

وكان الشعب العامل يطعن بين طبقتي البلاه
الحررين ، وأغنياء العامة (البورجوا) بلاطعه
أو يضطهده كل منهما بدوره ، وتتنازع الطبقتان
السيطرة عليه من حين لآخر ، في جميع البلدان
على السواء ، وكانت الحروب الالهية المتتالية
تزعج نازها الشعوب أو المنافع ، وكان النصر
فما تارة بجانب البلاه وطورا حليف العامة ،
فيجعل منهما على التوالي غائبين ومملوئين

وذلك كان شأن جميع البلاد من جمهورية
وامبراطورية ، فكانت ماينس صورة من روما
أو اثينا ، الا انه لم يكن للنفين من ماينس
بحار يقطعونها للتشرد من وطنهم ، بل كانوا
يحملون الجدران ليعبروا نهر الرين حسب
قطاريد ستراسبورج ينسلون الى ماينس
ومناحيس ماينس يشردون الى ستراسبورج
وكلمهم منتظر عودة السعد الى حزبه أو دعوة
من مواطنيه .

وكان الشاب النبيل جوتنبرج في تلك الممارك
اعلية بماينس عاريا بالطبع في سبيل السبيل
المقدس في نظر الابن كما هو في نظر الاب ،

فقطر به البورجوا هو وكل فرسان ماله في
احدى الممارك ، وطردوم من المدينة ، وبقيت
امه وشقيقاته محرومات من أملاكهن ، كالفصدا
البرية ، تسب اليهن جريمة النبلاء .

ولم يطل امد فيه الاول ، وعادت السكينة
بعودة المنفين ، ثم اتار الزرع الباطل على حتى
التصدر في المجالس غاضبات الطبقات في سنة
١٤٢٠ ، وكان سببا الاحتفال بدخول الامبراطور
(روبرت) مصحوبا بالاسقف (كوراد) الى
ماينس فقاسي التقى جوتنبرج على أثر ذلك وهو
في التاسعة عشرة من عمره فيه الثاني .

وتوسعت مدينة فرانكفورت اخوة في
هذه المرة للصلح بين النبلاء وخصوصهم البورجوا
من اهل ماينس ، وعاد النبلاء من المنفى على
شرط المساواة بين الطبقتين في الحكومة .

ولكن جوتنبرج رفض العودة الى وطنه ،
إملا لان كراهيته للحرب الالهية جعلته شد
مقتا لطبقة البورجوا ، وإملا لان كبرياءه الحقة
على عداه اروعته لا تتحمل مطالب العامة السادة
ولان عشرة أعوام في المنفى والدرس عديده
ستراسبورج وجهت افكاره شطراة اسمي
وأقبل من ذلك النبيل الباطل .

ولما طبعت أمه من الجمهورية ان تسمح لها
بحره يسير من دوح أملاكها امصادره جرت
المرض لان رفض امها الدين بسوء الى اوس
كان في رأي الحكومة بمثابة اعلان حرب ،
والجمهورية لا تموت اعداءها .

وأصر جوتنبرج على البقاء في منقاه الاختباري
على حقارته عائشا من امانات تافهة كانت
ترسلها اليه أمه خفية . غير انه حظي في ستراسبورج
بمقام حين لاحلاقه ومعارفه ، حتى ان حكم
ماينس مر في ذات يوم بمحذود ستراسبورج
فاستوقفه اصداقاء جوتنبرج وحبسوه في قاعة
ولم يسمحوا باطلاق سراحه الا بعد ما وقعت
مدينة ماينس على مهادنة اعدت الى المنفى

كذلك بدأ حياته ذلك الفني البافع والزعم
العظيم للعقل البشري الذي ذهب باختراعه الى
القضاء على مذهب الخرافيين ، وأعاد بمرور

الزمن أي
والسواة
طامية ضد
و يظهر
عن جوتنبرج
مضى يلقى
الاخر بعد

وكان
موله لانه
ان بلد لفس
بصمهم وهم
و في
كانت ان
درجة لافقه
براهم الا
الخوارق

كان
وعمل على
وكسه ، ك
كصانع بل
و طاليا
لا سون طابع
دوى قديم
وكبرته الخ
وه ، وكو
انه في التو
وكذلك كان

رحاله
واحدة في
سيرة سواد
لدين له
والعيرة وس
ولم
جوتنبرج
ما قد محت
مائل اختراعه
كان

الرس الى العامة في العالم كله حقهم في الحرية
والمساواة المدنية ، بدأ حياته مجهولا في مارك
طائفة ضد الشعب على رأس السلا من اهله .
ويطهر بن احد لا "أني امتناقصات، لهذا
عقل جوتنبرج الذي نما وقوى مع لايم قد
مضى بنى السلا ومامة احدم في احصان
الاخر بعد ان كان بعضهم بعضا عدوا مينا .

وكان جوتنبرج ثروته سببا لاشاع
مؤله الادبية ولدينية والفنة بالحلة من الله
ان الله لدراسة الآثار و رارة الرحاب الداعين
عصمهم ومهمهم من كل الطقات . والفسح
بومر في ألمانيا يقعون والماني في صمد واحد
ار كانت الصناعات في اول عهد اكتشافها
بدرجة بالدفون ، حيث أتجعت أيسط المهن
ثم انما الاولى التي كانت تحسب لجندها من
الحوارق .

كان جوتنبرج يسبح وحده ، على قدميه ،
ويحمل على ظهره حقيبة التي يحوى ملامسه
وكتيه ، كالميليد سيط يطلب المدرسة ، أو
كصانع يلتمس عملا ، فجاب ضفاف الرين
و بطايا وسوسة ولبايا وهولندة أخيرا ،
لا دون ظاية ، ولا كرجل ضل تصوره في
هوى قديميه ، بل كان يحمل في كل مكان
ذكرته المحدودة وارادته ثلثة ، تمودها عاطفة
مه ، وكوكبه اشرق هو فكرته لنشر كلام
الله في التوراة على أكثر عدد من الانفس ،
وكذلك كان الدين — في صدر هذا الرسول
الرحالة — هو الذي حمل المذرى لسدر بكرة
واحدة في لارض والذي وجد في الفراءة الف
سرة سواها ، فكان مجد المطبعة انها منحة من
الدين لهذا العالم ، وليست منحة الصناعة ،
والسيرة وحدها ككفو لاجهاد أداة كل حقيقة
ولم تعرف الوسائط الآلية التي رسمها
جوتنبرج في فكره بادي الرأي ، غير ان صدقة
ما قد محتها جميعا من تصوره وقرينه لجأة من
سأل اختراعه .

كان بمدينة هارلم من هولندة شاب يعمل

تخازن في الكاتدرائية اسمه لوران كوستر ،
وكانت تربطه بجوتنبرج صداقة حميمة ، فظهره
ذات يوم على كتاب للصف اللاتيني بخزانة
الكنيسة ، دقيق النسخ ، يحتوي على نقوش
بارزة على الواح من الخشب لتعليم تلاميذ
الكنيسة .

وكان هذا الاكتشاف ، ابن الصدفة ، هو
الذي أنتج المطبعة الاولى

كان النقي حازن كنيسة هارلم ماسقا ، يخرج
للرياضة في ايام الربيع والاعباد ، فيجلس
تحت شجر الصفصاف على شاطئ النهر ، يعلم
ويناجي خيال محبوبه وهو ينقش الحرف
الاول من اسمها الى جانب الحرف الاول من
اسمه متعاقبين ، كزكريا لاتحاد روجيما
وتوافق خطهما ، الا انه بدلا من ان يترك هذه
الحروف منقوشة على قشرة الشجرة لتنعومها ،
كما نرى كثيرا من امثال هذه الارقام السرية على
اطراف الغابات وشواطئ الانهار ، كان يحفر
هذه الحروف المحبوبة على قطع صغيرة من
قشور الصفصاف الطرية بماء الريح ، ثم يجعلها
تذكارا لاهلامه وانرامن آثار حبه الى حبيته .
وفي ذات يوم بعد ما تنفس في نقش حروفه
البارزة على القطع الخشبية الخضراء ولها بمثابة
في رق كصحفة صغيرة ومضى بها الى هارلم ،
أصابه دهش شديد في الفداة لما نشر الورقة
ورأى الحرف البارز قد انطبع على الرق من
رطوبة الخشب اثناء الليل .

وكان هذا اكتشافا للنقي كوستر فاقطع من
الخشب حروفا أخرى على مسطح عريض
ووضع بدلا من ماء النبات سائلا أسود ، فجاز
باول لوح من الواح المطبعة ، ولكنه لم يستطع
الا طبع صفحة واحدة .

كان يتقمه ظام الطبع وصرعة الحركة التي
تضاعفه على قاعدة ثابتة لسد حاجات الكلام
المكتوب .

وكان يمكن ان يغطي اكتشاف المسكين

كوستر وجه الارض بالواح مقطوعة معورة
او بارزة من اليوم الذي أقيمت فيه رفوف
المطبعة المتحركة ، لو لم تلق بداية الفن في خزانة
كنيسة هارلم .
وقد تردد في سبة الفحص الى كوستر او
الى جوتنبرج ، فلم يكن هذا الا اكتشاف
منحة غرام وصدقة للاول ، فهو للشاني فصيح
من فتوح العبر والبقرية .

ومع ذلك فان على هذا اللوح الخشن تدفق
النور من السحاب لجوتنبرج . فكث يتأمل
اللوح اسام ، يعككه ويعيد تركيبه ويبدله
ويعككه حرة أخرى ويصلحه ويقلبه ويطلبه
الحرف ثم يضعه ويشده على المكبس اخذوى ،
كل ذلك في فكره وتصوره ، حتى دهش
صديقه كوستر من صمته الطويل ، وشهد ، وهو
حاضر ، ميلاد فكرة محبوبة منذ عشر سنين في
رأس جوتنبرج

ولما عد جوتنبرج هارلم كان يحسن معه
فنا بأكمله .

وفي اليوم التالي — وكان لم يذق طعما للنوم
او الراحة كمن يملك كرا عظيما — اتخذ سبيله
على ضفاف الرين صعبا ، حتى اذا بلغ
ستراسبورج ، قصد توار الى مملكه ، وعكف
على عمله : يضع بنفسه عدده وآلاته ، يحرب
ويحطم ويرسم ثم يلقى بها رسم ويبيد الترسيم
والنسيود والتجاريب حتى اهتدى الى رسم
وافق هوى نفسه للطبع على الرق بحروف من
الخشب مكعبة الشكل مصعركة مثقوبة من
اجابن ليرتبط بعضها ببعض بخيط كصحات
المسبحة ، منقوشة على احد وجوهها حروف
الهجاء بارزة .

وكانت يومئذ حروفا غليظة الا انها كانت
جديلة القدر ، مؤلفة من أربعة وعشرين حرفا
تضاعفت مثل غنم البطريك حتى غطت وجه
العالم الادبي بتناجج المطبعة ، حيث ولد عنصر
جديد غير مادي . . . هو الفكر !

(يتبع)
عبد العزيز صبري
بالتصويرة

من ينتخب لرياسة الولايات المتحدة ؟

هو ف مرشح الجمهوريين وسميث مرشح الديمقراطيين

ينتخب رئيس جمهورية الولايات المتحدة الجديد في ٩ نوفمبر القادم ولقرب موعد هذه الانتخابات ترى جميع احزاب الولايات المتحدة تصد الاجتاهات لتقرير اليرايح الذي يعقد به كل حزب لناخبين ويسد مرشح هذا الحزب بالسعر عليه إذا ما اصعب للرئاسة.

ومن عادة الاحزاب في مثل هذه الحالة ان يعقد كل منها مجلس ادارته قبيل مياد الانتخابات في احدى عواصم الولايات المتحدة ويحضر هذا الاجتماع مندوبو الحزب في جميع الولايات لتصديق برنامج الحزب والاتفاق على المرشح.



الحاكم سميث مرشح لحزب الديمقراطيين

يتنازع هذا المنصب الجليل حزبان قويان أحدهما الحزب الجمهوري وهو القابض الآن على زمام الامور ومنه رئيس البيت الابيض الآن وكذلك منه الوزارة التي تتولى الحكم واحد اعضائها المستر كيلوج وزير الخارجية وصاحب مشروع تحريم الحروب الذي يقدم الآن للدول للتوقيع عليه . والحزب الآخر هو الحزب الديمقراطي وهو لا يقل قوة ونفوذاً عن الحزب الجمهوري . وإذا نظرنا الى سياسة كلا الحزبين وجدناهما

يمهجان خطة تارض احدهما الاخرى وخاصة في أمرين مهم هما الشعب الامريكى أهمها اهتمامهما مسألة تحريم الخمر والمذاهب الدينية ويسرف القراء ان الخمر محرمة في الولايات المتحدة منذ سنة ١٩٢٠ وقد اختلف الامريكىون في نفع هذا التحريم للأسلاد وضربه ولا يخفى ان الخمر المهربة اكثرها مشوش ولذلك يقاوم الكثيرون هذا المشروع اد يدونه ضاراً اكثر منه نافعاً وبرنامج الحزب الجمهورى من هذه الجهة هو الاستمرار في تحريم الخمر ويقولون ان « قيراط رقابة خير من قطار علاج » أما الديمقراطيون فيرون عكس ذلك وقد أحصى أحد موظفي الحكومة الامريكية عدد من يموتون من الخمر المشوشة للهرة فوجده ١٦٥ ألف شخص أى زيادة ٥٠ ألفاً عن عدد القتل من الامريكىين في الحرب العالمية للاضحية . أما من الوجهة الدينية فالحزب الجمهورى بروستقى أما الحزب الديمقراطي فكانوليكي . وهناك عامل آخر له صلة كبرى بملاقات الولايات المتحدة مع الدول العظمى وهذا العامل جرس نتيجة انتخابات الرئاسة أهمية كبيرة عند هذه الدول فان تكون هذه الانتخابات مثيرة لاهتمام الامريكىين فقط بل ان تأثيرها سيظهر في العالم القديم ايضا لان سياسة الرئيس الجديد ستؤثر ولاشك في العلاقات الدولية العامة وجميع المسائل المروضة الآن على بساط البحث من معاهدات سياسية أو اقتصادية أو تجارية .

رئيس الولايات المتحدة بمقتضى القانون الامريكى القابض على السلطة التنفيذية ورئيس الحكومة ومظهر ارادة الامة وصاحب الراى الاكبر في محور السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة داخلية كانت أو خارجية مدة أربع سنوات .

وبرناج الحزب الجمهوري في هذه المسألة

المهمة هو السير في مشروع مستر كيلوج بشأن جعل الحرب شريعة عن القانون وتغريمها والمعارضة في الفاء ديون الحرب أو اقصائها أو التساهل في دفعها والسهر على سياسة المستر كوليدج تجاه امريكا اللاتينية والموافقة على بعض مطالب الزارعين ومعاضده مشروع امريكا البحري الواسع النطاق . أما وجهة نظر الحزب الديمقراطي في هذا الشأن فهو التساهل مع أوروبا والتعاون لصالح السلام العام وعدم التورط في معاهدات لا فائدة منها واقاص الاعتادات اللازمة للمشروع البحري وتخفيض الديون التي ترزح تحت عبئها بعض الدول الأوروبية ولذلك ترى ان صالح الدول الأوروبية والامريكية اللاتينية ان يفوز مرشح الحزب الديمقراطي لانه ادعى للتساهل والتعاون على السلم الذي يشده الدول الأوروبية والحرة الى



المستر هوبز مرشح احزاب الجمهورى

تتعطش اليها الدول الامريكية التي تحكم الولايات المتحدة والدخول في عصبة الأمم التي يدعو الحزب الجمهورى الى مقاطعتها

وقد عقد الحزب الجمهورى اجتماعاً عاماً في ١٣ يولية في مدينة كنتاس حضره مندوبوه عن جميع الولايات الامريكية ولكن الزراع قاموا بمظاهرات كبيرة ضد مرشحي الحزب الجمهورى لانه لم يرجع معيالتهم وآثر أصحاب العبنات عليهم وقد حاولوا اقتحام مكان الاجتماع الا أن البوليس صدمهم وفرقهم . ثم أعادوا الكرة

في المساء واد أن تلاءم هورمر وقد الاجتاه وف أن بقصدوا لجنة خاصة لول هشة ائتتير الحزب ترشي هذا الاقتراح فقد حصص من مظاهر هورفر في الفوا المطامه يرفعون و هورفر وقد ويتالا من اما مؤ

من ٢٦ يولية وقد احتجوا وصعدوا لول السويين والواق عد والمرح السحراء لا جتاه وديموقراطى وادى سترريد من بعض الترشيح حوزا يتر ولايات ي الرحل الد العالم كلالا ادى والى الرشمو المسئولية ديموقراطى

في المساء وأخذوا يتنادون « لا تريد هوفر »
و « أن ثلاثة ملايين مرارح برصون انتخاب
هوفر » وقد أفلحوا هذه المرة في اقتحام مكان
الاجتماع ومضوا الاجتماع واضطر الاعضاء
أن يقصدوا اجتماعاً آخر بعد ذلك ، ثم تألفت
لجنة خاصة لوضع برنامج الحزب وقد قدم البرنامج الى
هيئة المؤتمر العامة فوافقت عليه وقد قررت هيئة
الحزب ترشيح مستر هوفر للرئاسة فقال الاعضاء
هذا الاقتراح بالسريور وقال أغلبية الاصوات
فقد حصل على ٨٣٧ صوتاً من ١٠٨٩ صوتاً وبلغ
من مظاهر إنباح الجمهور الأمريكي بتبجح مستر
هوفر في ترشيحه عن الحزب الجمهوري أن
لقوا المظاهرات الكبيرة وساروا في الطرق
برقصون وبغنون وبرتلون آيات الولاء لمستر
هوفر وقد رفعوا في مقدمة هذه المواكب صورته
ونشالا من الكرتون بشير الى الحزب الجمهوري
اما مؤتمر الحزب الديمقراطي فقد عقد
من ٢٩ يولية الى ٢٨ منه في مدينة هوستون
وود اجتمعوا في تنمقه وتجميعه حتى اهم
وسموا لوجات على ركائز فوق المنصة تبين مكان
الندوب من الولايات المختلفة وفي سقف
الزقاق عدد كبير من المصاييح الكهربائية
والمرآح وقد سارت فيه فرقة حرس هوستون
السمر . وبينما كان المدعون يذهبون الى مكان
الاجتماع كانت الموسيقى تصدح بالاناشيد
الديموقراطية

وفي اصداء اعمال المؤتمر قدم اقتراح بترشيح
المستر ريد فقول هذا الاقتراح ببعض الموافقة
من بعض الاعضاء لكنهم عدلوا عن هذا
الترشيح حيناً قدم مستر فرنكلين روزفلت
اقتراحاً بترشيح المستر الفرد سميت بحافظ
ولايات نيويورك وصرح بان مستر سميت هو
الرجل الذي سيضع الولايات المتحدة بين أم
العالم كبلاد تقدر مبادئها كما تقدر قيمة رعاياها
المادى وانه حائز للصفات الاربع للرجوة
في الرئيس وهي الزمامة والخبرة والامانة وتقدير
المسئولية وقد تم ترشيح الفرد سميت عن الحزب
الديموقراطي إذ فاز بأغلبية ٨٤٩ صوتاً اي نحو

ثاني الاعضاء ثم أتم المؤتمر عمله بوضع برنامج
الحزب .

اما المستر هوفر فترشح الحزب الجمهوري
فهو رجل اعمال أكثر منه رجل سياسة .
ولد من اب حداد وبعد أن أتم دروسه
في الهندسة بدأ يشتغل في حملة صناعات في هامل
في منجم حديد ال هامل في منجم ذهب في استراليا
وأمرىكا وروسيا والهند حتى لقد اشتغل في
الصين فأكسبته هذه التنقلات خبرة كافية ليتقلده
للمناصب الحكومية العالية واخذ يترقى حتى عين
لتنظيم مصلحة التموين في الجيش الأمريكي في
الحرب الكبرى فقام بهذه المهمة بنجاح لجان
أو تقارير بل كانت بحسب الاسراع ويكره
الاجراءات المتبعة في مثل هذه الحالة وبما يؤثر
عنه أنه تولى أمر تشييد ١٥٩ ألفاً من المنازل
تقدرت نفقاتها بسبع مليارات من الدولارات
فقام بهذه المهمة خير قيام وقد كان في مقدمة
من اشتغلوا في اسطاف منكوبين فحصل نهر
المسيحي وميله الى الصناعة أكثر منه الى الزراعة
ويحب ان يحل الولايات المتحدة بلداً صناعياً
وان يشتغل جل أهلها في الصناعة ولهذا السبب
يكرهه الزراع ومثله المستر كوليدج الرئيس الحالي
فقد كان من نتائج تشجيع كولدج وهوفر
للصناعة والصناع ان قلت الايدي العاملة التي
تشتغل في الزراعة وانتقل عمالها الى المصانع
حيث يمكنهم الحصول على أجر أحسن وقد
أغار مستر هوفر هذه المشكلة اهتمامه الاكبر
الآن فانه وجد انه اذا سار على عناده مع
الزراع فربما تسببوا في هزيمته في الانتخابات
ال المقبلة فأول ما أقدم عليه أن حقق مطالب
الزراع ووعد بتحقيق المطالب الاخرى وقد
تمين وزيراً للتجارة من سنة ١٩١٨ الى الآن
ولكنه استقال من أيام ليفرخ جهوده في
انتخابات الرئاسة

وقد احجم مستر كوليدج الرئيس الحالي
عن ترشيح نفسه عملاً بالنقائيد المتبعة التي
لا تبيح لاحد أن يرشح نفسه ليكون رئيساً

للولايات المتحدة أكثر من مرتين متواليتين
ولكنه أوصى حزبه بترشيح المستر هوفر لانه
سيكون مثله في كل اعماله ولو أن الجمهوريين
رشحوا كوليدج لضموا الفوز لانفسهم . أما
هوفر فيرجع فوره وان كان البعض يسوى بينه
وبين الرئيس الحاضر في المكانة والنفوذ
محمد عبد القادر حمزة

هكذا العلماء

فهل عندنا مثله

الصين متأخرة ١٢ مع ان الطبقة الراقية
فيها من ارق الطبقات الراقية في العالم بأسره .
قالت الجورنال الباريسية ان اسم العالم
الصيني كوهومنج عرض لجائزة نوبل المشهورة
غير أن هذا المستبحر العظيم أدركته الوفاة .

وقد رثته هذه الجريدة فقالت انه كان من
اعظم العلماء احاطة بمختلف العلوم والمعارف
فقتضى في أوروبا عشرين سنوات بعد اتمام دراسته
في الصين وقال من جامعة ادنبره المعروفة بشهادة
الدكتوراه في الاداب ثم نال شهادة الهندسة من
جامعة ترسدن الالمانية وكان يترأس انكم بالفرنسية
والانجليزية والالمانية والاطالية واليابانية
والماليرية غير لفته الخاصة الصينية التي يتكلمها
بست لهجات واللغة المدرسية

وقد توفي هذا العالم في الكية بعد السبعين
من عمره وله كما ترى اوسع شهرة طارت من
الصين الى أوروبا حتى عرض اسمه فيمن عرضوا
من اساطين الحضارة لجائزة نوبل . فتأمل

البلاغ في السودان

مشهد بيع « البلاغ الاسبوعي » في جهات
السودان هو الخواجة يقولاديمتري كانايدس
صاحب مكتبة « البازار السوداني » يشارع
البوستة الجديدة بين محل اليون مارشيه ومحل
أوهاليان بالخرطوم وعروعا أم درمان بالخرطوم
بحري وعطيرة وبور سودان وواد مدني وسنار

اصلاحية الاحداث في برلين

ويعلم الاولاد في الاصلاحية انواعاً من
الصناعات ويسي فيها بالرياضة البدنية والموسيقى
كثيراً وهي بنظامها مثال يحذر أن تفتقد
الاصلاحات في مختلف البلاد

كانت اصلاحية الاحداث في برلين مثلها
في القاهرة أشبه شيء بالسجون وكان اولاد
الاصلاحية في عرف الناس مجرمين صغاراً
لا يلبثون حتى يصبحوا قتلة وسفاكي دماء .

اما الآن فقد تغيرت اصلاحية الاحداث
في برلين وصارت مهادنة صحيحة للتربية بعد
ساكنيه لحياة عملية شريفة

وهذه الاصلاحية في ناحية «ستروفهوف»
على ابواب برلين وقد شيدت وسط المزارع
والخمول في ناحية صحية مشمسة ولم تجعل على
هيئة سجن مثل الاصلاحيات في بلاد اخرى
ولكن في شكل مدرسة جميلة مهيئة الى العوس
وقد اختير لها المدرسون والمربون .

ولا يرسل الى هذه الاصلاحية الاولاد
الذين حادوا عن الطريق المستقيم وحدهم من
يرسل اليها ايضاً اولاد بريئون تستخدم



اولاد اصلاحية يسمون اب الزادو



« در رسم اولاد لاصلاحية بحال
أعمال الزراعة »

اسمنت مسلح و قشرة مسلحة

يظهر أن إنجلترا استعمر قريبا بلد العجائب
فقد روى بعض الصحف هناك أن برينديب
أهدى الى طريقة حديثة (لتشجيع) الاسجة
يجتول من المعدن لا يسوق شيئا من طراوتها
ومعزاتها وألوانها ويجعلها في عصمة من البلى
رماً يكاد يعيشه المرء فلذا صبح هذا الزعم
فسكون لنا قشرة مسلحة كما لنا اسمنت مسلح



ولاد لاصلاحية يأكلون من في حديقة

التمثيل في العراق

وقد سبق دانتز يوشاعرا أيضا لياغيره الى فكرة احياء التمثيل في العراق فبنى مسرحا في حديقة قصره المسمى « فيلاتود » ليمثل فيه روايته الاخيرة المسماة « جابريل » امام جمهور مختار وكانت ملك وملكة ايضا ليا في مقدمة الحاضرين ولم تزل تزين تلك فكرة الدخول عن الف ليلة .

ولا شك ان التمثيل في العراق اذا اشتر سبب ساعد التمثيل كثيرا ولوفر عليه نفقات جمة

كان اليونان القدماء يننون بالتمثيل اكبر عناية وكان التمثيل في العراق ويشاهده الجمهور في صفوف من الكراسي المتصاعدة وقد تميز

احدى مدن الانواس واللورين فهناك مثلت آخر ا رواية اسمها « كل انسان » واشترك في تمثيلها أشهر الممثلين والممثلات وشهد بها اصحاب



رواية يونانية قديمة مثلت اخيرا في دلفي في العراق

لتمثيل بذلك واقامت المسارح على أنواعها ولكن الاموال من الامريكيين والفرنسيين وغيرهم وقد جعل سم الكتيبة الكبرى منصة للمسرح الا ان ابيعت التمثيل في العراق بدأ في تنمضت على اغراضه وكان بدء به في سالسبورج كما يرى في احدى الصور المنشورة بهذه الصفحة



رواية تمثل في العراق في ستراسبورج وقد جعل سم الكتيبة الكبرى مسرحا للتمثيل

حذاء لايلي

تقول بعض اعلانات الامريكية ان امريكية يدعى جون جولدم ابتاع بمشاركه صانع احذية في بورتلاند حذاء منذ سنة ١٨٦٠ ولم يكلف هذا الحذاء اكثر من نحو ٥٠ قرشا وكان هذا المبلغ دافعة في لك الاوقات ولكن جون جولدم لا يزال يلبس هذا الحذاء الى الساعة وهو من الشيوخ المسنين . فلنقل اذن حذاء جون جولدم ولفنى حذاء ابى القاسم الطنبورى . . .

مكتب

المصاحفة العربية المصرية

بالبصرة (عراق)

ادارة حضرة حسين حسن عبد الصمد

في

العراق - جنوب ايران - خليج فارس

اعتمدت ادارة جريدة « البلاغ

الاسبوعي » مكتب الصحافة العربية

مصرية ادارة حضرة حسين افندي حسن

عبد الصمد وكيل طاماني الجهات المذكورة

علا مدينة بغداد . وذلك لبيع الجريدة

مع تحصيل الاشتراكات والاتفاق على

الاعلانات

صَفْحَةُ الصِّحْهِ الْجَدِيدَةِ

الحمامات

تاريخها وفوائدها وأنواعها

للككتور محمد بشير

تاريخها : يتبدى تاريخ الحمامات من ابتداء التاريخ القديم لان الاستحمام كان في غابر الايام من الواجبات الاولى للشعائر والمراسم الدينية ولا تزال آثار هذه الحمامات المنيقة باقية الى يومنا هذا قرب افيان كل ولما بعد في الهند ويران ومصر وبلاد الاشوريين وكان قدماء المصريين يقدسون نهر النيل السعيد وكذلك أهل الهند لا يزالون يعدون نهر الكنج مقدساً . والديانة الموسوية اول ديانة مرضت الوضوء والتطهير بالماء قبل الشروع في العبادة .

وقد أخذت هذه العادة من قدماء المصريين فكان رجال الدين والكهنة يخلعون شعرم ويتسلون بالماء قبل تأدية فروض الصلاة .

كذلك في أيام الدولة اليونانية القديمة كان استعمال الحمامات شائعاً وقد ذكر هوميوس الشاعر اليوناني العظيم فوائد الحمام الساخن بعد التعب والرياضة ولذلك كان يوجد كثير من الحمامات العمومية والجمعوية في اثينا وفي المدن اليونانية الشهيرة . وفي أيام الدولة الرومانية اشتهرت الحمامات واقتصر استعمالها في بلادها ومستعمراتها . وقد أنشأ الرومان في اول الامر بركا للسباحة وبعد ذلك شاعت الحمامات السخنة وشادوا لها البنايات الفخمة الفاخرة وقبأ في امبراطرة الرومان في ذلك الوقت في تسيبها وزخرفتها طلبا للشهرة وتقليداً للذكر وكاوا يلعبون بها الملاعب العسكرية التسعة والرياض والمنزهات الجميلة والاروقة الواسعة .

واشهر هذه الحمامات ما بناه الامبراطور دومتيان سنة ٩٥ قبل المسيح وكاراكالا سنة ٢١٧ وديقلديوس سنة ٢٠٢ ولا تزال آثار هذه الحمامات باقية الى اليوم تدلنا على عظمتها وتسامها فيها يحوى بركا للسباحة وحمامات ساخنة وبخارية وكان في جوار حمام كاراكالا ثلاثة آلاف مقعد من الرحام لاستراحة الذين كانوا يقصدونه . وكان من ملحقات اكبر تلك الحمامات مكتبة عظيمة وجنائن منسقة للتمتع بأروقة فاخرة لاجتماع الفلاسفة وأهل العلم وكانوا يزيتون تلك الحمامات بالنقش المثقن والتماثيل الجميلة ويهيئونها بالرخام الناصع اللين حتى صارت آية في الابداع .

وكان الرومانيون ينسجون حمامات مفردة للجنسين ولكن اختلط الجنسان بعد زمن . وكانوا يشيدون الحمامات في غير بلادهم ايضا . فنيا ذهبوا اوجدوها في (بات) من بلاد الانكليز نجد آثار هذه الحمامات كما نراها في الاسكندرية وفي سوريا .

وبعد القرن الخامس من التاريخ الميلادي اهتمت الحمامات وقل استعمالها في اوروبا وفي القرن الثامن عشر كانت الحمامات العمومية مجهولة كل الجمل ولكنها اشتهرت وذاغت في الشرق في تلك العصور ووجدت شهرتها العرب في بلادهم وخصوصا في الاسكندرية وبلاد الاندلس وأخذ الصليبيون يمدونها في اوروبا بعد ان اخذوها عن العرب . وفي سنة ١٨٤٦ ميلادية صدر قانون بالتحريم ببناء حمامات

عمومية في بلاد الانكليز فصارت تزداد من ذلك الوقت حتى عمت معظم مدنها وقراها .

فوائد الاستحمام : الطاقة الشحمية هي اول فروض الصحة ويلزم ان يلاحظ دائما الوقت المناسب للحمام والمدة التي يستغرقها ودرجة الحرارة ونوع الحمام الذي يوافق البنية والمزاج حتى لا تضيق الفائدة المطلوبة وتقلب المنفعة ضرراً . والمجلد اول ما يثر بالحمام من الجسم ثم الدورة الدموية ثم الاعضاء الداخلية ثم الجهاز العصبي

والمجلد خلاص واق للجسم وأداة مهمة للتنفس . وبواسطة مساهمة تفرز الغدد الرق الذي يحوى المواد الفاسدة من الجسم بعد اتصالها من المروق الشعرية . وتخرج ايضا مادة دهنية للشعر فإذا لم ينظف الجلد تراكب القشور الدقيقة والاساخ وتسد مسامه ويحس عمل الغدد ويظلم بفراز العرق فترقق الكليتان والزئبان وينصاعف مجهودها في تصريف الفضلات والمواد الفاسدة بطريق البول والتفليس وزيادة على ذلك يضطرب الجسم من امتناع افراز العرق ومن ارتفاع الحرارة ويمرض الجلد من تأثير ذلك وتراكم الاساخ لانهابات شتى فلاستحمام ينظف الجلد ويزيل القشور والدهن ويفتح المسام وينشط الغدد والصابون ضروري جدا للتنظيف وهو مزيج من البوتاس او الصودا مع مادة دهنية كالزيت والشحم والتوع البوتاسي طرى ويذوب بسهولة بخلاف النوع الاخر فهو صلب ويذوب بصعوبة . واحسن الصابون ما يعمل من الشحم او زيت الزيتون او زيت اللوز ويضاف اليه الجلسرين ويزغى الصابون بالماء تذوب لئلا للقلوية فيه وتتحد مع المادة الدهنية في الجلد وتزيلها مع الاساخ والصابون الطبي تصاب اليه مواد مطهرة كالبنيك او اليورين او السلياني ويغيد في النهايات الجلد المتهتمة . والماء موصل جيد للحرارة فيمتص الحرارة بسرعة من الجسم فإذا كانت حرارته أقل من حرارة الجسم يشعر الانسان ببرودته في الحال لامتصاص حرارته وإذا كانت مرتفعة يحتفظ الجسم بحرارته ويشعر بالدفء

تأثير الماء البارد : تنقبض العروق الدموية من لاء البارد فيقل الدم فيها ويكثر في الاعضاء الداخلة وينبسط القلب ويعمل بشايط ويشتر الانسان باصطاش طام وفتح الشهية وبمداستها الحمام يعود الدم ويجرى للعروق السطحية التي تتمدد فتتشنج الدورة وتنشط عملية الافراز في عموم الجسم فالحمام البارد منه ومنش الجسم شرط أن يعقبه رد فعل اما اذا اقتصر الجسم مرارا وشرا بالبرد عقب الحمام فيجب ابطاله لانه في هذه الحالة تكون الدورة الدموية عتلة ومضطربة فيعود اخام البارد عليها بالضرر .

ويتم التعود على الحمام البارد تدريجيا والاستمرار عليه حتى في فصل الشتاء للوقاية من الزكام بشرط أن تكون البنية سليمة وقوية اما ضعاف البنية والاطفال النحاف والشيوخ فيجب عليهم أن يجتنبوه وكذلك في حالة ارتفاع الحرارة عقب الرياضة الدنية يجب الامتناع عن الاستحمام بالماء البارد لانه في هذه الحالة يكون الجلد قائما بعمله بافراره العرق لتعديل حرارة الجسم الداخلية وتوازنها وتكون العروق السطحية وتقلص محمولة بالدم ومتمددة فاذ بشر الحمام البارد في هذه الحالة تنقبض العروق ويجري الدم الى الاعضاء الداخلية فتزداد حرارة الجسم بعد ذلك ويشعر الشخص ضيق وتعيب .

تأثير الماء الساخن : تتأثر العروق السطحية من ساء الساخن فتتمدد وتنسع وتمتلئ بالدم . فتنبه الفقد الجلدية ويزيد افراز العرق وتسرع دقات القلب وترتفع درجة الحرارة وتنشط جميع الاعضاء الداخلية وينقص الوزن بعد الحمام نحو عشرين اوقية والحمام الساخن يزين اثر الصب ويسكن الاعصاب المتهيجة ويحلب النفس ويقيد في حالات التهييج والارق واروماتم والتهاب الكلى والسمن المفرط والحمام البخاري ويسمى عند الامرج بالحمام التركي يشط افراز العرق ويقيد جدا في الحالات المذكورة . الا انه لا يوافق المرضي باقات قليلة

شروط الاستحمام : يجب الاستحمام بعد الاكل بساعتين على الاقل ويجب عدم التعرض للهواء مباشرة عقب الحمام فدرم ان يرتاح الجسم خصوصا بعد الحمام الساخن . ويجب أن تكون مدة الحمام قصيرة لان الافراط في الماء الساخن يقلل الوزن كثيرا . ويجب تدليك الجسم عقب الاستحمام وتخفيف الماء جيدا . خصوصا من شعر الرأس ويحسن شرب الماء والليمونة عقب الحمام لزيادة امدار البول وتبين الطبيعة .

انواع الحمامات : منها حمام الخوض او المغطس والمدرش المفرد والمتمدد وفيه تسلط المياه منه على اجزاء الجسم المختلفة والحمام الكهربي ويستعمل بتسليط اتيار الكهربي بجهاز خاص على مغطس ملائ بالماء ويرقد فيه المريض مدة معينة من الزمن ويعيد في حالات العصبية كالحسرت والذئور استنبا وفي امراض القلب وتصلب الشرايين

وحمام الطين وهو شائع في روسيا وشمال أوروبا ويستحضر الطين خصيصا من بوبرلندا وشمال ايطاليا ومن اواسط أوروبا ويغرس الجسم كله او جزء منه في الطين مدة ساعة من الزمن وهو يقيد كثيرا في الامراض الجلدية والحمامات الطينية تحتوي مياهها على عناصر كهوية مختلفة تعيد في عدة امراض وتخرج من ينابيع طبيعية . وبماح شرها او بالاستحمام بها معصا يحتوي على املاح قوية تعيد في علاج داء المفاصل والرمل والحصى الكوبية بشرها كياه ايفيان وقيل وفيشي وبعضها يحتوي على مياه كبريتية حارة كحمام حلوان

واكس لايات وتفيد في الروماتزم والامراض الجلدية بالاستحمام بها .

وحمام البحر يعيد في تقوية البنية وتنشيطها وتبينه الدورة الدموية واصفاش الجسم من تأثير الاملاح التي تسلط عليه ومن تأثير الحركة والاعب واستنشاق الهواء النقي . ويشترط ان لا يتجاوز مدته عشر دقائق وتنطى الرأس والاذنان بغطاية من المطاط ويجب اجتنابه لمن كان مريضا بالقلب أو الزلال أو التدون أو بالزلات الصدرية والروماتزم والقرص والسيلان وتصلب الشرايين والحواصل ومن كان نحيف الجسم وضعيف البنية .

وحمام الشمس يتعرض فيه اجزاء الجسم الباري للشمس تدريجيا لمدة مختلفة ويتأثر الجسم من الاشعة البنفسجية فينمق لون الجلد ويقيد في تدون العظام والروماتزم والكساح ويشترط تغطية الرأس بغطاة .

كار العصر الحاضر

جمعت بحلة امريكان من بحلات نيويورك الشهيرة لجنة من عشرة فهم اساتذة واسقف وعضو شيوخ وثر ومؤلف وناقد أدبي وآخر على وطلبت الى اللجنة رأيا فمن بحقهم وصف المعطى في الوقت الحاضر فجاءت الاعلية على الترتيب الآتي :

ادسين . موسوليني اينشتاين . برنارد شو . هري فورد . مدروسي . رديارد كيلنج . مدام كوري . جورج كليمنصو . مهران ادمس . ادميل رايت . ماركوئي .

اشترى مصوغات الماس ويرا

مصوغات كلها مضمومة اشكالها جميلة لا تتفرق عن الحقيقي مطلقا

معلقان استاور هراتم دابيس عقود باثانيقات ساعات

مشتودعها بنج عيطه اضران - لاذيرة شارب الماس مملو غمارة زعبت

ديانة الهنود

الهند بلاد عريقة في القدم جعلت بين الجبال الشائعة والسهول الواسعة والاهوار العظيمة والادوية الغصية تهب عليها الالواء وتثور الروابع في بعض فصول السنة وتبطل الامطار وتساقط من السماء كأمواه القرب ، ينمو في ثراها انواع من النبات ذات ألوان مختلفة وأشكال متعددة يشترك بعضها في بعض فتكون ظايات كثيرة في عرين الاسود وموطن الطيوانات الضارية . ولا شك ان بلاداً كهذه تترك في نفس ساكنيها آثاراً لا يمحوها الزمن ولذلك تجد عند الهنود ميلاً متأصلاً الى حبة الطبيعة وشغفا زائداً باسترجاع مظاهرها واحترام لاجلها بملا القاب ويشغل الجوانح حتى يصل الى درجة العبادة

والديانة الهندية التي نحن بصدد البحث فيها ترجع الى اصلين اساسيين اولها الديانة البرهمية وثانيها الديانة البوذية

الديانة البرهمية .

ورد في المصوّل القديمة من كتاب الفيدا ذكر لاله اسمه (برهمن سياتي) ومعناها رب الصلاة . وكانت طبيعة هذا الاله انشاء الاغاني والمدحوات عند تقديم القرابين ثم بعد ذلك نقلت هذه الكلمة من معناها الاصل واستعملت في الصلوات التي هي وظيفة ذلك الاله . والصلوات ادعية يراد منها استرضاء الاله وتحقيق رغبة الانسان . ولما كان السحر من الامور الفعالة التي توصل الشخص الى مقصده وتحقيق رغبته نقلت الكلمة من الصلاة الى السحر ثم الى الرغبة ثم الى تحقيق الرغبات ويستجيب الدماء ويتصرف في كل الشؤون وذلك هو الاله . وعلى هذا فرهمن سياتي او برهمن عند الهنود اسم للاله الموجود بذاته الذي يستمد منه كل شيء وجوده وبعد ان بناه لاله لتسمية سنده كرميادى التي اشتمل عليها هذا الصنف من الديانة الهندية

يعتقد الهنود قديماً ان (برهمن سياتي) كان قبل الوجود في سباته الالهي واداً استيقظ وجد نفسه وحيداً لا ثاني له . ولم يكن بعد شيء مما هو كائن لا عالم ولا هواء ولا ماء ولا طير ولا وحش ولا انسان . لم يكن خلود ولا فناء ولا شمس ولا ضياء . كانت الطلعة تكتنف الطلعة وكان (الكائن قبل لوجود) في قضاء لانها في فصاح مشوق ورغبة لو كنت كثيراً فيقوة إرادته وشوقه خلق العالم وحفظ لنفسه اسم برهمن الخالق . ثم وجد الاله (سيوه) الحرب فيه نجف الاوراق ونحس الشيعوكة عين الشباب وبقي الاجل ويتلج البحر مياه النهر وتنقضي أيام السنة . فلو ترك هذا الاله العمل بأداة التخريب لكان انقضى أجل العالم بيد أن هناك قوة محددة تطل حافظة لكيان هذا العالم فهذه القوة هي الاله المخلص المدعو (مشنو)

فبرهمن وسيوه وفشنوم الثلاث الهندي المقدس ولكن لا يوجد فرق بينهم بل هم الاله واحد ذو ثلاثة أقانم وثلاثة اوى . حلقه وغرته ومجده وعلى هذا فالهنود يرون ان هناك روحاً مالم يحمل في جميع الكائنات وان الموجودات كلها قد صدرت عنه وهو جزء منها يحفظها بقدرته وبمسك السموات والارض ان تزولا وتولا القدرة الالهية لدهمت هذه الموجودات ولم يبق منها أثر ومن هنا يعلم ان أساس الديانة عند البرهمية (وحدة الوجود)

واسنا نريد من وحدة الوجود ما قد يتبادر الى الذهن من ان جميع الكائنات الحسية منها والمعنوية والجمادات والاحياء العاقلة وغير العاقلة هي الاله او أجزاء منه . وانما وحدة الوجود ان يكون الله واحداً لا شريك له . صدرت عنه جميع الاشياء وسرى منه روح في الجماد والنبات والحيوان والاسنان على السواء

لا فرق بينهم الا في الدرجة وقد ورد في الفيدا وهو الكتاب المقدس على لسان برهمن « اتي أنا الله نور الشمس وضوء القمر وبريق الذهب ووميض البرق وصوت الرياح والعرف الطيب يلبس في الارباب والاجل الازلي لجميع الكائنات وحدة كل موجود اتي صلاح الصالح اما الاون والآخرة الحياة والموت ولتوت لكل كائن » وورد فيه أيضاً « الله واحد لانه الجميع هو الله الذي لا اله غيره رب الارباب مالك العالمين وحلق السموات والارضين »

ان جميع الكائنات التي صدرت عن الوجود الاون مستجيبة متممة وحركة التغير مستمرة دائمة ، وعلى هذا لم يفسد جدا اذراك المعنى للزمن الحاضر لان الماضي ينتهي حوت به المستق وذا كانت جميع الاشياء متغيرة . فان لها دورة محدودة اذا انتهت عند آخرها بدأت سيرها من جديد . والانسان أحد هذه الكائنات فيعرض له « يمرض لها وروحه قطرة من نور الله اتصلت عنه الى أجل محدود ثم تموت » متى جاء الاجل

كذلك يعتقد البرهمية بتنقل النفوس وتقمص الارواح وان لكل ذات في الوجود شكلاً وحيزاً تتخذها بحسب درجة احلاقتها . وكل عمل يصعله الفكر او الجسد يثمر ثمرات من جسمه خيراً كان او شراً

وهكذا تتفاوت درجات الناس بتفاوت أفعالهم وجميع الاصرار البشرية التي تحيق بالانسانية هي الا نتيجة الضرورية للضرر الادبي الذي ارتكبت في حياة ماضية . والنقص والنقص المنويان هما سنة هذا الوجود ولم تكن الديانة الهندية متممة للاعتقاد على النفس ولا مشيرة للهوض وجعل ما عنوانه من الفضائل هو فضائل سلبية كالصبر والخشوع والابقياد وابن الجانب وطاعة الاوامر والادمان لسلطة . والفرض الاسمي لهذا الدين البرهمي هو الزهد في الدنيا لكثرة آلامها وشروطها . والتوهم على النسك والعبادة حتى تطهر النفس من الرذائل وتتحلى بالفضائل فيندرج الانسان

في الله و
لا برهمن
وفي بيان
من التريية
الشعور
والخشوع
والفلسفة
والبحر
الاسان
لا العوس
في (رار
وأ العوس
فيصير
وي
في
متفاوتة
لاهم
حلقوا
عمر عوس
وللم
عاه في
احترام
لا
اما في
لا يح
لشباب
لا انك
احترام
واحترام
من أهم
احترام
بدك
يد أهم
ان تفعل
قوس
لا
عمل شير
فأعنادها

في الله ويحطى بأن يكون المسكن للقدس
لا يرميه يدلنا على ذلك ما جاء في قوانين مانو
وفيه بيان لما لاية التربة العالية لديهم « ان القرص
من التربة العالية دراسة وفهم اجراء العبادات
الشعور والاحساس القوي بالزهد والتقوى
والحصول على معلومات مقدسة في القانون
والفلسفة ومعاملة الاله الروحانيين بالاجلال
والعجيب وهذه هي الواجبات التي ينال بها
الاسان منهي السعادة » ولما ينال هذه السعادة
لا النفوس الطاهرة. اما النفوس الشريرة تنسقط
في (ناركا) لتعذب مائة سنة من سنى ربه
وأما النفوس التي كانت وسطا بين الخير والشر
فيصير تطهرها بتقصصها في جسم حيوان او اسان
ويهاب على اخلاقه البراهمة انهم لا يساوون
بين بني جنسهم بل جعلهم عشائر وطوائف
متفاوتة الدرجات فالكنهية في المرتبة الاولى
لاهم حلوا من ثم ربه ثم الخمارون فقد
خلقوا من قزاعه الايمن وخلق من خذ
الترابون أما العبد فقد خلقوا من قدمه
والمرأة في نظر البراهمة مكانة عالية وقد
جاء في شريعة مانو ما يثبت ذلك وهو : « في
احترام للمرأة رضى الالهة »
« ليس في حراسة الرجل للمرأة صيانة لها
انما هي تصون نفسها بنفسها إذا أرادت .
لا يجب صرب المرأة حتى ولا بزهره . زواج
اشاب بالنابة بالحباق وقبول منهما كزواج
الملك لا يشويه كدر
احترام الوالدين أجس من احترام مائة معلم
واحترام الوالدة أعظم من احترام الاله والدة
من أجل احترامها ذهبت جميع أعماله سدى
« احترام الوالدين أول الواجبات »
يدلنا ذلك على انها كانت محبة محترمة
بند انهم كانوا حر يصعب عليها لا يسمحون لها
ان تفعل شيئا بمحض مشيئتها فقد جاء في
قوانين مانو السالفة الذكر
« ليس للطفلة او البنت او الزوجة ان
تعمل شيئا بمحض إرادتها ولو كان ذلك بمنزلة
فاعتادها يكون دائما على أيها ان كانت طفلة

وعلى زوجها ان كانت زوجة وعلى اسانها ان
كانت أرملة »
الديانة البوذية :

من الضروري ان نذكر بذة عن مؤسس
الديانة البوذية قبل ان نعرض لمبادئه ومبادئه
ولد جواما في منتصف القرن السادس قبل
الميلاد من بيت من بيوت الملك في الهند ونشأ
كما ينشأ أولاد الملوك

ولما قطع تسعة وعشرين ريعا من عمره هجر
بلاد أبيه وتسلق وزم العبادة وزهد في الدنيا
ومتعها . وبقي على ذلك سبع سنين وبينما هو
جالس ذات ليلة تحت شجرة من أشجار الغابة
التي لجأ اليها قاض عليه ألم وانكشف له كثير
من أسرار العالم ومن ذلك الوقت لقب « بووا »
أى العالم أو المستنير وقد بقى « سكياموفى »
ومعناها المتبتل من أسرة شكيما

وبعد أن وقف على سر الحياة ورأى أن
كل ما فيها آيل للزوال أخذ يعلم الناس وينشر
مبادئه فقيم واستمر على ذلك حتى اتبعه خلق
كثير . وقد بورك له في عمره فلم يمض الا بعد
أن بلغ الثمانين ويقال (إن جواما ولد في ظل
شجرة . وتقلب على الشهوات الدنيوية والخوف
من الموت تحت شجرة . وألقى مواعظه الاولى
تحت شجرة . ولقى منه ثمت شجرة) ولما
مات أحرق جسمه بعد موته بناية أيام

أما لدينه البوذية فاه لا تعترف بوجود إله
قادر قائم بنفسه وإنما تعترف بوجود قوة عظيمة
ولا نسب اليها حتى الكائنات لان المادة على
هذا المذهب قديمة وفي المادة صفة طبيعية وخاصة
كامة هي تنظيم نفسها بنفسها حتى لو دب اليها
الفساد ولحقها الانحلال فليس هناك من سبب
خارج عن المادة لان لها ادراكا وعقلا

فأصحاب هذا الدين ملحدون يشكرون
ذات الاله ولا يسيون اليها شيئا من الكمال
وهم يعتبرون بني الانسان متساوين ولذلك
كان رجال هذا الدين من كل الطبقات
وقد كانوا يعيشون في الاديرة ويلبسون صفر
النياب ويحققون شعور رؤوسهم وذقونهم

ويمشون عراة الاقدام . وينشدون المديح في
مسادهم ويوقدون الشمع ويحرقون البخور
ويقسمون النصب والهباء كل للصالحين منهم اذا
ماتوا ولا يكون معاو يقبلون الصدقات ويكرهون
الزواج ولا يعملون الى شيء من ملاذ الدنيا
الغاية وقد ورد في كتبهم « أيها الناس مما
تصحبون ؟ وعلام تمرون ؟ ان الدين مر
منتهية لا يخرجون من الطلقات الى النور . ان
جسومكم ضمايف سراض يلصقها الفساد ويدركها
العدم والفساد ألسنت عاب الحياة الموت .
لا تحموا شيئا في هذا العالم فان فقد الحبيب شر
ان الذين لا يحبون ولا يكرهون قد خلصت
نفسهم من عالم الخس وعاقبة الحياة الحزن
والخوف »

لما تقدم رى ان الديانة البوذية ترمي الى
ان يتجرد الانسان من مشاعره الحسية حتى
يستوى عنده الالم والدة . فهي ترى ان عالم
الحس ضلال وباطل واحلام وأوهام تصورها
لنا الحواس فلا يصح ان نقر به ونمدح انفسنا
بذلك الخيالات الزائلة والسادة في أن نخلص
النفس من شرور هذا العالم ونهني في التأملات
والعبادة وعندهم ان روح الاسان تنقل منه الى
كائن آخر سواء كان اسانا أو حيوانا ناعما
قدمت من خير وشر . ولا راي على هذا الحال
متقلبة من جيل الى جيل حتى تؤدي ما عليها
وتصل الى الاسدام الحسى او ما يسمونه
(برافانا) ومن هنا كانوا يعاملون كل كائن حي
بالشفقة والرأفة نظرا لمقيمتهم في تناسخ
الارواح فلا يقتلون حيوانا ولا يذبحون طيرا
ومن تعاملهم أنهم كانوا ينهون عن الزنا
وأكل أموال الناس بالباطل والكذب وشرب
الخمر والمسكرات وما روى عنهم قولهم « لا
تلفظ لأحد في القول فقد يتأثر بالاساءة بمثله »
« إن الكراهة لا تمنعها الكراهة إنما يذهبها
البشاشة والحب فقابلوا الكراهة بالحب والشر
بالخير والشح بالكرم والكذب بالصدق »
عده صالح صمك

رحلة في قارب من أوروبا الى أمريكا

ذكرت المصنفان رجلاً ألمانيا هو الكاتب روجر عزم على السفر وحده من أوروبا الى أمريكا في قارب صغير لا يزيد طوله عن ستة أمتار . وقد شرح في رحلته بالعمل في مارس الماضي وأبحر بقارب به من لشونه ولكنه اضطر للعودة إليها بعد حين بسبب رداءة الطقس . وبعد بضعة أيام عاد فشرح في رحلته وتأثر حتى وصل في أواخر ابريل الماضي الى جزر الكنار الشرقية وقد تضمنت قواء من مكافأة العواصف والألواء ، ولذلك نقل عقب وصوله الى مستشفى بمدينة لاس بالماس . وهو الآن يرتقب استرداد قواء ليواصل رحلته الى أمريكا . وقد تبنت له المصنف عند بدء رحلته بالموت والصراع ولكن مثل هذا النبأ كان غلو كبيراً لان الرحلات الطويلة « عند القوارب » على ما فيها من صعبات ومخاطر ليست من لتسجيلات ولا من الأمور النادرة وكثيراً ما قام بها أناس عتارين أو مضطربين ونجحوا بجأحها بآهراً . ومن ذلك ان الكونت لوكونر أحد أبطال البحرية الألمان في الحرب الكبرى ، عطست سبعة الفرصة التي كان يقودها فمكث وبعض رفاته أربعين يوماً على سطح البحر وهم في قارب صغير وقد ساعدتهم الطقس اذ لم تقم عواصف والا لتضمت عنهم .

واكثر ما تكون الرحلات الطويلة بالقوارب في البحار الجنوبية اذ يسكن جررها أناس بحارة بالطبيعة . ولا يمكن ان نحصى القوارب التي ضاعت في أمثال هذه الرحلات ولكن الذي لا شك فيه ان كثيراً من هذه الرحلات تنتهي بالنجاح . وقد وجد أوتوفون كوتزبو الذي طاف حول العالم في سفينة شراعية سنة ١٨١٩ بجزائر الرانك بالبحر الهادي أناساً من أهالي جزائر الكارولين التي تيمد

مسافة ٧٧٠٠ كيلو متر عن الرانك وعلم ان حاصلة طوحت بهم وهم في قارب صغير الى عرض البحر منذ ثلاث سنوات فكتبوا ثمانية اشهر تأنيهم حتى وصلوا الى جزر الكارولين واستوطنوها . وكذلك وجد الرحالة الألماني هامبروخ في جزر الكارولين رجلاً يسمى « ريفيل » خرج مع اثني عشر من رفاقه في رحلة قدرها لها يوماً واحداً ولكن زوطة « عتتم » ومكثوا شهرين في عرض البحر فمات منهم ستة وأخذت الباقي بأرجة أمريكية شهدت القارب وأحضرتهم الى « مايل » .

وليس علم السالم بالقليل من أمثال هذه الرحلات دليلاً على ندرة حدوثها ، والحقيقة أنها أكثر مما تصوره وأغلب ما تحدثت في المحيط الهادي وتصل السفن والقوارب من الجزء الثاني من هذا المحيط على الخصوص بسبب التيار الاسود المسمى « كوروشيو » الذي يمر هناك . وقد احصيت من سنة ١٨٠٥ الى سنة ١٨٧١ خمس عشرة حادثة نقل فيها هذا التيار قوارب باباية الى المياه الامريكية وفي إحدى هذه الحوادث — وقد حصلت سنة ١٨٦٢ — ضل قارب به اثني عشر يابياً ومكث في البحر ثلاثة أشهر حتى وصل بهم الى مص البحر . وفي حادثة أخرى سنة ١٨٥٣ رمت بقايا قارب ياباني في كاليفورنيا وقبل ذلك يضع سنين وصلت بقايا قارب ياباني أيضاً الى مصب نهر كولبيا . وكذلك في المحيط الاطلنطي لا يتندر أن تنوء قوارب الاسكيمو الصغيرة من جريلاند حتى تلج ثغور أوروبا . ولا يزال بعض هذه القوارب محفوظاً في متحف وادبره وباردين . وفي سنة ١٥٠٩ جاء الى مصب نهر السين قارب من قوارب الاسكيمو في أوائل القرن التاسع عشر — رجل حي ووجد فيه جثث خمسة من الأموات .

وفي سنة ٦٧ قبل المسيح وصل الى شواطئ ألمانيا بعض الاسكيمو وقد دسهم العواصف اليها وقيل انهم من « الهنود » وقد اهدم ملك السويد الى حاكم لغال الروماني . ويقال انه في القرن الخامس عشر وصل قارب به جثث اموات من لندون البحر الى جزائر الاروز في الوقت الذي وصل اليها كرايستوف كولمبس وأن هذا القارب هو الذي أغراه بمواصلته لشرقاً . ويظهر من هذه الامثلة أن في الامكان أن تقطع القوارب الصغيرة آلافاً من الاميال في البحار اذا ساعدتها الظروف فلا عجب أن يقدم الرياضيون في العصر الرياضي الحاضر على هذه المخاطرة راغبين وأن يحاولوا الطواف حول العالم بقوارب ضئيلة الحجم خفيفة الوزن وقد بدأت هذه المخاطرة المقصودة في سنة ١٨٨٢ مناسبة مرور اربعمائة سنة على اكتشاف أمريكا فصنع قارب صغير وأبحر به راكبه من الترو الى الولايات المتحدة الامريكية دون أي حادث يذكر وكذلك قام البعض برحلات بحرية طويلة في قوارب أو سفن صغيرة لاغراض علمية وقد سافر « امودسن » في قارب جده صغير بين سنتي ١٩٠٣ و١٩٠٦ في « رحلته » العربية الشمالية وما كان يستطيع عبور المضائق الصغيرة في شمال أمريكا الا بقارب صغير . وفي سنة ١٩٢٧ سافر غايطوان يسمى أحدهم « وورد » والاخر « كافا شوك » في قارب صيني ضئيل الحجم ومطافيه بالبحر الهادي بأجمه في ثمانين يوماً .

ولكن أمثال هذه الرحلات لم تكن الا في القرن الحاضر الذي سادت فيه الآداب الرياضية وكان أشهرها رحلة الامريكي هاري بيدجن في قارب صغير سماه « ابلاندر » وطاف به انحاء العالم في اربع سنوات مع المكث أحياناً في الموانئ المختلفة وقد بدأ رحلته في ١٨ نوفمبر سنة ١٨٢١ وأتمها في ٣١ أكتوبر سنة ١٩٢٥ . والآن يسمى البعض الى عبور الاطلنطي وغيره في قوارب بخارية صغيرة يصنعونها خصيصاً لهذا الغرض وهي ولا شك أقل خطراً ومجازفة من القوارب الاخرى الشراعية

الخبير الاسبوعي في البلاغ

انتفاذ الجفرال نوبيلي

تم انتفاذ الجفرال نوبيلي وابواؤه في الباخرة شتاوى ملائو ونوضح انه أصيب بكسر في ساقه وان رجله اليمنى تحطمت وفقد مقداراً كبيراً من دمه ولكن يربى شفاؤه في خلال اربعين يوماً .

اما الطيار الذى انتفاذ الجفرال فهو لندبورج السويدى وكان المروم ان ينقل الطيار رفاق الجفرال ثم يعود فيأخذهم فأبى الطيار لان معلومات الجفرال تعين على انتفاذ سائر الناجين .

واخذ يد ذلك واحد من رجال البعثة واستؤثمت المخططات اللاسلكية مع رفاق الجفرال الموجودين على مسافة عشرة أميال شمالي رأس سمبغ بعيداً عن مكانهم الاول نحو ١٣ ميلاً . ونحن نكتب هذه الاسطر ولا تزال محاولات الانتقاد مستمرة وسط اجواء رديئة وصباح كئيب ورياح تنجبة

تثبيت القرنل ووزارة فرنا

فارت وزارة مسيو بواكار به الثابتة بتقرير مشر وعيا في تثبيت القرنل .

وكان الاشتراكيون اقترحوا التثنيدي بالحكومة لان برنامجها لم يتناول مشر وعاجريتها للاصلاح الاجتماعى فابرى مسيو بواكار به يوم ٢٩ يونيو بسط الادلة التي تبريقه وزارة الائتلاف الوطنى التي تصاون أعضاؤها على تثبيت القرنل وتقرير الثقة في الداخل والخارج وتعنى ان يوفق الى ايجاد اعظم اكثرية لان الاتحاد او الائتلاف ضرورى بعد تثبيت القرنل كما كان ضروريا قبله .

ثم زاد الوزير مضياً في خطابه فتناول حركة الازلاى والاورين فقال ان الحكومة مستعزم الاستقلال العموي والدينى في هاتين المقاطعتين

فلن تقدم على اقل تعديل في هذا الموضوع ولن تعبر على اقل عمل يقوم به الموظفون او سوام بمس سيادة الدولة

وأخذت الاصوات بعد ذلك على الثقة بالوزارة فالت ١٥٥ صوتاً ضد ١٣٦ صوتاً . ويلاحظ ان هذه اكبر اكثرية تاريخاً ووزارة بعد تصريح سياسي خطير . ومعظم المضادين من الاشتراكيين الراديكاليين والجمهوريين والشيوعيين وامتنع نحو ٣٠ نائبا عن التصويت .

في الوزارة البرمانيه

عادت الاحوال في اليونان تغلي مراجعها فوزارة زيمس التي كانت استقالت ثم رجعت الى الحكم على وعد من تأيد فزيلوس قدمت استقالتها مرة اخرى بسبب خلاف وقع بين كبير من اعضائها هو كاندريس وزير المالية وبين لرجل الكريفي كما لقيوه .

وقد استشار الاميرال كوندوروتس رئيس الجمهورية . مسيو . وفوليس رئيس مجلس النواب فاشار هذا تعرض الوزارة على فزيلوس .

ومن قبل هذا ما جهر ذلك الرجل بما يشبه ان يكون برنامجاً له عند تولي الحكم فقال بعدم عودة الملكية الى اليونان وبتعديل في النظم الدستورية .

ويذكر المتنبون الحوادث من مايو الماضى فزيلوس من جديد على مسرح السياسة ان هذا لرجل من الخصوم من لا يستهان بامرهم اليوم امثال كافندارس وما تكساس ونسالدريس وفوريكيس وكلهم بهمه ياربى الى الدكتاتورية ثم هالك ايطاليا وتركيا في الخارج فزيلوس وسياسة بالمرصاد وليس شأن هاتين الدولتين في الحاضر كما كان في الماضى كالا يجهل

من تتبع التطورات الحديثة في روما واقرة وسياسيتها في البلقان وشرق البحر المتوسط . فهل يتنقل ادن « ثعلب اللقان » كما سموه قديماً من فوز الى فوز في سياسة او هو سيرنظم قريبا في الداخل والخارج بالخصوم من اليونانيين وهم كثار في البرلمان الحاضر المرادحله ومن الاوريين وهم اشداء على بين اليونان وشمالها . . .

انتخابات الرئاسة الامريكانيه

في نوفمبر القادم مجرى الانتخابات لرأى الجمهورية الامريكانيه . ولكن الحركة حامية الوطيس من يونيو الماضى بين الجمهوريين والديمقراطيين في طول البلاد وعرضها وقد استقر رأى الاولين على ترشيح مستر هوفر ورشح الآخرون مستر سميت حاكم نيويورك وذلك في مؤتمرين اجتمع بهما كل حزب على حدة .

ويلاحظ المتدبرون المتحرون ان الاختلافات في النظر والرأى عند القوم اما هي على المبادئ والسياسات قبل الاشخاص فاجتذاب الناحين بدور محوره على برامج تشمل المضى في تحريم الخمر او تعديل قانونها وعلى ديون الحرب وعلى امانات الفلاحين وعلى حاية الحاج الحلى وعدم الدخول في عصية الأمم ومشابه هذه من الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهم البلاد وأمورها . ويستدل الباحث على تنامي الاشخاص بان مستر سميت مثلاً من أكبر المرشحين وهو مع ذلك كاثوليكي المذهب وهذه اول مرة في تاريخ امريكا رشح فيها كاثوليكي لرئاسة الجمهورية . كما يستدل على فعل المبادئ وضرورة الجمهور بها وخدمتها بتصرف من مستر سميت نفسه ففي الحرب الديمقراطي الذي يرشحه اغلبية تمهيد تنفيذ قانون تحريم الخمر بخلافه فبأبى هو الا أن اجراء تعديل اساسى في قانون تحريم الخمر الحاضر ليثمر ثمرة نافعة وهكذا صادق رسم

رسالة الأسبوع

صوت !!

صوت كنوز الياشين نداءه
تستلم النفس المروح لورده
في كل حارحة وكل خلية
يسرى فاك ما يشاء عفا
ويطوف جنات يرف نسيمها
أبجيت (١) غره، انها الميج التي
يكبرك منها ان ملكك قيادها
فروض أشجانا وينطق غلة
دنيا يضل المرء في غمراتها

وهاء حاشية وطيب غير
فيريدها ربا سبب غير
منه اهزازه والله مسحور
في عالم من ألهم وبدور
شق الطوائف حجة التحير
تدعوك عن شغف وصدق شعور
باللحن تبعه لكل ضمير
ويدت سلوى ناشق مهجور
فاشر عليها حلة من نور
عند طاهر الجبلاني

(١) هو لطرب المروف محمد الحمدي بجيت

شفقة عمياء

أم تنتحر شفقة على أولادها البائسين ..

رأت ما يعابه السوء فأنست
لصحن من م الحية يشو بها
وموجدة سلت عظاما ترشها
ولم يقن عنها عطفهم وحنانهم
فكم عقدا واهع الدجنة بالصحة
يسوقهم من الضرورة عن يد
ويدمهم حب طواه على التقي
ور تدبير الساية واصل
تسارقهم عينا تمت الى الردى
فهمت بكأس لم تكن ليسمها
وكره بأن تبقى حولة طاق
فانت ولم تقب سوى طائر الجوى يرف برهط في الانام مضيق
ومن ألم طاق البلاء وجيع
تهل بوجه في القلوب مروع
خبا لم يتحدث بحمه بطولوع
وم في حياة الموت بين ربوع
وان خميت عن مصر وسيمع
مرسى شاكر الطنطاوى

اللقيط

ومن الشقاء الحى ما أشقاكا
وجدوك ملق في مكان مقفر
وموك ظلم بالسباب وما اكتفوا

هلا عرفت من الوجوه أباكا
تشكولك جور من ألقاكا
ان الزمان بما لديه وماكا

ودعوك بأين الأثم حين بدا لهم
وأبوا عليك العيش تحت ظلالهم
وأبى عليك الدهر رحة والد
سموك من نسب (وجيدا) حينا
ان كنت لاتلق سوى دل الورى
ان يعموك وان منحت فصيلة
فالصار لا تبعه عك فصائل
ان كنت تسي الطار وقت سادة
في شرعهم رب الائمة أمه
أنت الذى همت الينم تعاسة
ورث الينم غنى أيسه وأمه
إبن الذى خلفتك تحمل عارها
إبن الذى تركتك تبكى فى الطريق لها
إبن الذى جعلت وجودك نقصة
قد كان أخرى بالامومة رحة

ان الشقاء الى الوجود دماكا
أخذاً مما لم ترثكه يدماكا
أبيت أن تبقى فطال بقاكا
أفوك متفرداً سب سواكا
فلان من أشقاك كانت أماكا
او يرحوك وان غدوت ملاكا
زجو بها تطهير رجس دماكا
فالطار لا يسولك أو ينساكا
لا يستطيع من الشنار فكاكا
أنت الينم ولم يمت أبواكا
ورثت طارها الذى رباكا
ربماها جعلتك تملق فكاكا
ولم تشفق لظول بككا
منها عليك وسببت بلواكا
لا أن تكون مدلة وهلاكا

بك مصر
رشدى ماهر

ليلة !!

بين رح النوى وحر العراق
ذكرته الايام عهد هواه
سكن الناس في الظلام جميعا
قد رماه الهوى صبيش بئس
بات يرى التجوم فيه محب
سكن الطير في الظلام جميعا
غير ورقاه قد بكت لبكالي
قد براها المرى ذابت عراما
جمع اهم ربما فاتفقنا
وسم الصبا يب عليلا
وأرائى في وحشة لا أنابى
أقرى الدار ان خطرت عليها
ثم قبل جدارها ان فيها
ثم ذكر سكانها في هدوء
أها الليل اكى بقامي محب
أنت يا ليل للخلي نعم
لامى في هوالك ويهدى قوم
حسبوا الحب ونطرة مسلما
أما الحب في النفوس اتفاق
هو عتدى طهارة ونقاء
هو عتدى غلله ليس يقنى
عند عبد القى حسن بدار العلوم

وقف الصب وقعة المشاق
بكاه بدمعه المهرق
غير قلب معذب خفاق
وسقاء الجوى بكاس دهاق
أهل الجسم شاخص الاحداق
بصد ما جاب نازح الأفاق
فأثارت كروان الاشواق
وكواها الجوى ناز حراق
رب جمع بأى بشر اتفاق
ينابى مجامع الاوراق
غير شجوى ومدمى الرقاق
يا نسيم الصبا عظيم الشواق
شمس حسن عريزة الاشراق
التي ثابت على الميثاق
فيسك ها وكى محب بلاقي
وشقاء يا ليل للمشاق
لارى الله لائى من رفاق
مكلما فوعدا للطلاق
وامتزاج في الروح والاخلاق
وهو الأثم عند أهل التماق
وسواء موقت غير باق
عند عبد القى حسن بدار العلوم

في عالم السبيا :

سبينما الغد القريب

السبيا الآن من الملاهي الحديثة التي أصرع انتشارها إيماء اسراع قاصبت من المسليات ومن الأمور لفيفة ومن أمضى أسلحة الدماية وخيمت بعض موضوعاتها أيضا على الاخلاق والمبادئ فكل ما على الأرض في هذه الدنيا لا يحلو من منافع ومضار .

وانتجت السبيا نجارة رائعة مضمونة الزواج فالأمر يكاد والالمان على وجه خاص يجنون من ورائها القناطر لبقظرة من الاموال وشراطها تحوب الأرض من صقع الى صقع الأرض وفي كل بلد تمر به نجر المعام والمكاسب والممثلون والممثلات في السبيا مجوم ولبارع الاجر العظيم الذي لا يحلم بمثله الوزير في دست وزارته والشهرة الرصصة الدائمة حتى لقد أثرت دور السبيا في المسارح لا فرق بين اراقية والوسطى تأتيراً عظيماً وتناولت المناظر والشرائط السبائية روايات المؤلفين واقاصيص القصاصين واستطاعت ان تترجم حتى الخرافات والاساطير .

وفي أمريكا والمانيا الساعة رجال عمن جعلوا من الفن السبائي مرا كز للنشر ومصانع مهمة حافلة بالآلات والمعدات وقد بلغ بهم أمر التأتق والاحادة الحديثة والاتقان البائع الى ابتداع السبيا بالالوان .

واذا كانت السابقة في الاجداع والاشكار في هذا الشأن هي فرنسا فان البيوت السبائية الامريكية والالمانية مضت في هذا الاختراع الحديث شوطاً بعيداً مع ان أول التجريب التي أجريت في السبيا الملونة لا ترجع الا الى نصف سنوات .

ومن عجائب التعاريف ان المخرعين الفرنسيين لقوا في بلادهم اعراضاً عن اختراعهم

وسموا فيه نقداً مرأ فلما خرج هذا الاختراع الى الأمريكيين والالمان قابله عداوة واهتمام . والفرض من السبيا بالالوان تصوير الحياة كما هي بمنظرها الطبيعية وانواتها العالية فتكون لوحة السبيا كما تكون لوحة الصور بالالوان وكما تكون سائر المسرح التي تمثل المنظر بمثلاً صحيحاً بالوانه وعجزاته ونوره وظله .

وقد قالوا ان السبيا ستكون في المد القريب سد تلوين المناظر بالالوان الطيصة وتصوير الوقائع الحقيقية كما هي في الحياة من أهم آلات التمثيل والتأثير ومن أقوى رسائل التدريس والاثارة وبيت الدعوة وربما زاحمت الكتابة والنشر بالكتب والمصحف والمجلات والخطابة موضوعاً عن ان يؤلف الكتاب للطبع والنظرة يؤلف للشريط والسبيا وبيت افكاره في صور ووقائع وحوادث ترى رأى العين عوضاً من قراءتها وتصورها في كتاب او مجوعة او نحوها واذا ما تم هذا حدث انقلاب عظيم في كثير من الامور الادبية والفنوية وما إليها

واذا كانت السبيا ستجري دالاً بخطاها الاخيرة الى الامام في سبيل الترقى وطلب العلم فان ما يقولون به من هذه الاعتبارات لا يثبت ان يصح حقيقة واحدة في عشرة أو عشرين من السنين . ويومئذ يقال ان المطبعة اذا كانت تعترف في تاريخ اختراعها الخطوة الاولى في سبيل عصر جديد للعلم والنشر والاذاعة فان السبيا الملونة ستكون قاصحة عصر آخر اهم فيها توقع من عصر المطبعة وانشاء الافكار وتقريرها الى الناس في الكتب والنشرات المنسورة التداول والاقتناء بالقليل من المال والمجهودات

ان العالم قادم على كثير من التطورات المدهشة في كثير من أموره المادية فقيم لا يكون

فادما على تطورات رائقة ايضاً في بعض اموره الادبية والفنوية ما دام المستحيل في عرف بعضهم اليوم كلمة جوفاء مما اخترع العجزة والواهيون واهل القبح والزبح والاكتفاء بالقليل والرضى بما كان ...

الدموع الصادقة في التمثيل :

كتب احمد مديري شركات السبيا في مذكراته يقول انه تنهمر احياناً دموع صادقة في اثناء التمثيل وذكر من ذلك ان احدى الممثلات التوسطات في السن كان عليها ان تمثل دور أم نكلت ابنها في الحروب ومن عرائس الاتفاق ان كان لها ابن حقاً وقتل في بعض الميادين اثناء الحرب الكورى فماد الممثل ذكره حاضرة امامها وكان بكائها صادقا .

معمل بارامونت هوليوود :

يستخدم معمل بارامونت هوليوود نحو ١٥٠٠٠ شخص من غير الفنيين في رواياته السبائية وله معدات وملاص بلغت غاية من العظمة والتنوع . ومن الشائى أن نذكر هنا ان بارامونت أول ما اشأ عمله في هوليوود قبل خمس عشرة سنة أعدت عن حاجته الى خمسين شخصاً من غير الفنيين ليكروا بمثابة جمهور في رواية (الرجل الايض) اول رواية مثلها بارامونت في هوليوود ولكن لم يلب طليه سوى خمسة عشر شخصاً فقط .

تمتة بيعت في الطيران :

تسلمت الممثلة سيو كارول خطاً من الشركة السبائية التي تمثل فيها بحبرها فيه بأن عليها أن تطير في احد ادوار الرواية القادمة . قدخلت مدرسة للطيران وعلمت من ادارتها ان اقل وقت يلزم لتتم قيادة طائرة هو عشر ساعات . ولكنها — كما قال أحد النقاد (رمت بنفسها في الهواء مثل البط في الماء . وأدهشت مدرستها والحاضرين وأبدت ملكة طبيعة غريبة في الطيران . فبعد ست ساعات فقط قادت الطائرة مثل أشهر الطيارين للمدربين

صَفْحَةُ كَيْبَابِيَّة

في الدكان

التاجر (بعد ان أطاع الصبي على كل ما في
الدكان من الاغصاف) ماذا تريد ان تشتري
القرش ، هل تشتري الدنيا ؟
الصبي (ببساطة) - اذن دعني ارى
الهدايا

بين روجين

هي - هل ستعطيني عدد ما اريد كثيرا في
السن وقصا
هو - يا عزيزتي انك سردين كثيرا في
السن حقيقة ولكن لا يوجد قبح عدد ذلك

روحة

- هل روحك هي التي تختار لك ثيابك
لاولئك ، من اجوب

كشاف

- لقد اكتشفوا في امريكا بحيرة من ماء
الصودا
- ومق يكتشفون بحيرة ويسكي

أحداث

هو - لو كنت أعلم اننا سنجاز قفقا
طويلا كهذا لكانت قبلك
هي - اذن لست أنت الذي قبلتي !!

بين مسافرين

خد سيجارا ، سيدي
اشكرك ،

دخن - جارة

- اشكرك ، انا لا أدخن

- ماذا تقول في مضخة دخان

- لا أحبها

- هلا تدخن مطلقا

مطلقا

- اذن ماذا تعمل بعمك على وجه الارض

كباوي



ماذا تشغل الآن ؟

- انا أشتغل باستخراج الكحول من
الفحم

- وكيف وفقت الى هذه الطريقة
الكباوية ؟

- الامر بسيط : أسرق الفحم من المشقة
وأبيعه لمصاحب الخانة

كتاب خمس



هو - اريد يا عزيزتي ان اهدي اليك كتابا

قبا في عيد ميلادك

هي - اذن يا عزيزي اهدني كتاب

شيكات

حواب ضفة

الصف (الى اسة مصيحه الصعيرة) - تعالى
لاقلبك

الطبعة - التقيل للاطفال فقط

الضف - وانت طفلة

الطفلة - ولكنك لست طفلا

بين مستاجر ومؤجر

المؤجر - هل تذكر المثل القائل اعط
الشيطان مصيحه من اللعة

المستاجر - اذكر ذلك جيدا في كل مرة
ادفع لك فيها الاجرة

تجار لا اعتداء

القاضي يناقش شاهدا جاهلا - ومن
كان المعتدي ؟

الشاهد - المعتدي ؟ ما معنى معتدي ؟

القاضي - افترض انك كنت سار في
طريق خلعت اليك ولصكتك في وجهك رطب
سبب قتي هذه الحالة أكون معتديا

صف

اراد رجل أن يكرم ضيفه فقال له :

- هل لسيدى ان يدخن سيجارا ؟

- اشكرك ، لا أدخن

- هل لك في كأس من الويسكي ؟

- اشكرك اني من جمعية منع المشروبات

- لا شك انك ترقص

- لا ، انا لا أحسن الرقص

- اذن عند زوجي بكرة صوف وارة

- مول لك أن تصنع شيئا ؟ ؟

الحب

هو - هل أحببت من قبل

هي - الحب صناعي

هو - كيف حال هذه الصناعة ؟

صَفْحَةُ النِّسَاءِ

تشجيع المشروعات النسائية وتغذيتها بالاموال

في فرنسا مثلاً تعتمد جمعيات النهضة النسائية واتحادات النساء الناضجات في سبيل تدعيمها واشهار شأنها والمطالبة بحقوقها الى تقوية موقعها بالمال والعمل معا فتعود النتائج على المجموع الفرنسي بالخير وتفيد الامهات الفرنسيات ويقيم الاطفال الفرنسيون ميولات واعمال خيرية ومساعدات مالية وطبية وتعليمية ولا يكاد يمضي شهر من شهور السنة الا رى في الصحف ان الجمعية النسائية في بلدة كذا اقامت عيداً او حفلة او مسابقة رابحة ذات دخل للبر . وان الاتحاد النسائي في مدينة الفلانية جمع جميعته العمومية وسط حسانه فاداً فيها ايرادات ليست كلها من الهطايا والنع والاكثبات بل من استغلال مشروعات واعمال هي ايضا في مصلحة امهات فرنسا واطفالها . ولا يدخل في كل هذا ما تمسكه الجمعيات والاتحادات في الاعياد الرسمية والمواسم والحفلات العمومية والذكرات التاريخية وبحوها . فترى هذه الهيئات النسائية كالاتحادات والمصالح المنظمة حاملة دائمة على طول شهور السنة . وترى لها الميزانيات الكبيرة تاتي منها على اعمال البر من جهة وتدية شؤونها الخاصة وشهرتها وقوسها من جهة اخرى فتعبد وتستعيد وتقع وتتبع كما يقول المثل : لهذا كله تعاطفت النهضة النسائية في الغرب وظهرت مفاديرها واعمالها فقررت مباحثتها وصار لها الصوت المسموع والراى المقدر حتى قدره واصحاب الرقي وركت شأن المرأة في آن واحد ولا تزال ماضية الى الامام تطلب المزيد اما عندنا وواسفاه فنهضتنا فضلاً عن قلة عملها لنفسها وانهاض شأنها ونشر ذكرها لم

نكند تقتبس عن النهضة النسائية في الغرب وسائل فعالة للمعن حق الاجتماعى لمجموع النساء والاطفال في مصر .

أخذنا من الفريات اسواق الشفعة مثلاً والكر كم مرة في السنة تقام هذه الاسواق ولكم عيد ومداينة تعقد وك هو دخلها الذي يليق ان يدبر امر طائفة كبيرة من مؤزات او اطفال وفي طول البلاد وعرضها ملايين من جاهلات جديرات بالناية عملا وولادة ومن اطفال لا يصلون الى شيء مما يلزم للطفل ليبحث وينمو وشق قويا على الحياة

ان في جمعيات البر الاجتماعية في بلادنا وكثير منها يختص بالامومة والطفولة على قلة عدد الحيات بالنسبة الى عدد المواطنين ما يعمل العاقل يطيل النظر والفكر... ثم فيما تقوم به هذه الجمعيات من وسائل جمع المال للبر والخير ما يعد كدروس تقتبس اذا التفتت ههنا النسائية الى الانبياس وتلتشه باهل الحضارة . في فرنسا مثلاً تعتمد مباريات للاطفال من اسنان مختلفة يجعل للدخول في اما كتبها ومشاهدتها اجر معلوم يجتمع منه المبلغ العظيم . وتتقدم الامهات باطفال اصحاء ذوى هجة وجمال فيلن الجوائز على عايتن باولادهن ويكسب الوطن هؤلاء الاطفال الاشداء وتشجع الامهات وتعال الجمعية النسائية صاحبة الميابة ما لا تستعين به على وجوه بر اخرى وعلى بقائها عاملة ذات قائمة ونوع عظيمين .

وفي اعياد معلومة مثلاً كهيد رأس السنة وعيد الميلاد تقام حفلات تنظمها الجمعيات النسائية والاتحادات وتفق في جمع المال لها

وجعلها ذات ايراد وافر ويجمع فيها الاطفال ايضا والمؤزات لادخال السرور على هذه النفوس الصغيرة والمسكينة بمناسبة العيد .

وقد تطوع لاجياء الحفلة نهاية ثلاث او مخبات او راقصات او مازفات ونمود البدييات ايضا على صاحبات الاحتفال ومنظاته فدر المسال على الحفلة من كل جانب فتتفق منظمتها في العيد على الاطفال والامهات الفقيرات وتقف في صندوقا مانق لمواصلة سدها البر ولا تهمل مع ذلك زيادته في ظروف ومناسبات مختلفة تظن لها ومنم فرحتها .

وعلى هذا الاسم تقام ايضا معارض للظرف ومعارض لاحسن الانواب او اجل القيمات او الزينات .

ولمباد الحقيق من هذا وشبهه اصطلياد المال من المورين بغير تسول ويمن تقيل او اعنات والموودة به على مشروعات البر واعمال اخرى وتنمية النهضة .

هذه هي اعمال جمعيات سيدات الحضارة واتحادات نهضاتهن في ترى نهضتنا النسائية هنا امثال هذه الهيات والاعمال مع ان الصعب اليومية والاسبوعية المصرية تنشر اسبائنا « صفحات نسائية » في كل اسبوع وفيها من الاخبار والآراء والنشرعات ما يصبغ اللغات كله اليه والاخذ به أو بمثله بما يتفق والمكان والمعادات في هذه البلاد ١٢

امراضه الاطفال الكثيرة الانتشار

كتاب وحيد في موضوعه باللغة العربية
يقيد الاطباء والدائلات

تأليف الدكتور عبد العزيز تلمسى بك
الاختصاصى في امراض الاطفال
مبارة ناجية بميدان الازهار

اخلاص الزوجية رواية في جناية

ظهرت حكمة الجانيات بباريس في قصة جناية لم تدست حتى انقلت إحدى الروايات وصارت المحكمة أشبه مسرح التمثيل فقد قدم للمحاكمة أمامها شاب إيطالي يدعى «مستورينو» متهم القتل وكان يتاجر في الجواهر بباريس واستدان كثيراً لاسرافه وأخيراً اشترى من صديق له يدعى «تروفيو» ماسة ثمينة على أن يدفع ثمنها فيما بعد ولكنه ما عاها

السمة الطيبة. وقد أحبت «مستورينو» حيا ملك عليها رشادها وعاش معها حيناً ثم هجرها ولما أعلنت الحرب انضم إلى إحدى فرق الجيش الفرنسي فتزوجت من رجل أرجنتيني دى ثروة وبكمها ظلت مكرمة بصديقها الإيطالي فلما عاد من الحرب في سنة ١٩٢٠ سارعت إليه



مستورينو القاتل «مستورينو» في طمس الاتهام

وهجرت زوجها وقد طلقها هذا الزوج «مستورينو» بعد زمن وقيل حادث القتل إلى ذكرها.

ولم تفر زوجها شيئاً من هذه الجريمة ولكن لم تدب برأتها إلا بعد وقت طويل لأنها لم تنم نائماتها بن سبت نفسها في سجون السعي إلى عزة زوجها. وجعلت تقول إنها هي السبب في انفعال كاهله بالديون لأنها كانت كثيرة المطالب بحبة للزف وإنها كانت تبيع وتشيء معاه له إذا لم يعطها المبالغ الطائلة التي تتطلبها كل حين وهذا الذي جعله يلجأ إلى الش في التجارة والذي أفقده حسن التقدير في أعماله وقد ذكرت كثيراً من مثل ذلك أمام القضاة ودافعت عن زوجها دفاعاً لا يستطيع أى عام مثله ومثنت في المحكمة تميلاً فافت به مثلثات الدراما وقد احصرت معها أمها لتشهد ببيع زوجها وحسن سلوكه قبل الجناية واحضرت آخرين من أسرته ليشهدوا بأنها كانت كثيرة المطالب نسي.



مستورينو القاتل «مستورينو» مع إحدى حبه

بعد بضعة أيام محسرة قدرها عشرة آلاف فرنك فلما جاء يوم المدعى استدعى «تروفيو» إلى منزله وهناك طعنه عيلة بحجر أعده فقتل له صحبته وهو يدعى (ما دا تامل) أن الإنسان لا يقتل إلا آخر لاجل مائة ألف فرنك) وبعد أن قتله سبب معه وقطع جثته ثم حملها في ركبة وركب بها سيارة حتى وصل إلى قاعة كثيفة

معاملة رو
خيوط أك
قلم لما ل
زعمت أن
وكان تروفيو
وكاست
رأدت أو
إلى العواطف
وتتجبر
أجبرت أ
تعرف بأن
فتاة صغير
وأغنى عب
ولم يكن
أحد دماؤ
أمراته وق
ثلاث مر
كانت تق
مدني لها
العالم والحو
ما في الوج
فلما
ومكث أ
لم تقو على
فشرت
تسمع ح
لم تكن كا
تفرارهم و
الطروق
بالاعدام
سائل
وسلم لم
وجهاد
ال
معهده
مراكش
بطوان مر

بطلة الدحاج



آيسة امر يكية تحمل على رأسها دحاجة ناضت ٢٦٥
ببصة في عام واحد فارت قصص السبق ببر الدحاج

متمثلة زنجية



أديت وس كيرة ممثلات (للسرحد الاسود)
في بيو ورك وكل ممثيه ومثلايه من الزنوج

الجمال الياباني



طفلان يابانيان حارا جائرة الجدل في معرض للاطفال أقيم في لندن

معاملة زوجها في طلب المال . وقد حاكمت
حجوط اكسوية محكمة حين كانت في دور التحقيق
فانما لما لحظت ان المحققين يشكون في أمرها
رغمت ان احبها سوران كانت معمرة بمستورينو
وكان تزوجهم بحب اختها فأخذته العمة
وكانت هذه الدعوى مضاربة مثمرة فقد
أرادت أن تحلق للاحتياية أسبابا خلفية وترجعها
الى المواطن فتؤثر بذلك في نفوس المحلفين
وتنجو برأس زوجها . وفي سبيل هذه الاكسوية
أجبرت أختها على الظهور اسم المحكمة ويجعلها
تتفرق ماشاء لا وجود لها غير أن أختها وهي
فتاة صغيرة لم تكن هلا لهذا الموقف اريب
فأعنى علم وسط التحقيق وحملت الى بيتها .
ولم يكن مستورينو ليتم العطف وماصدق
احد دعاواه وانما كالمع لاجل حياته واسطة
امرأته وقد سقطت مميا عليها من فرط التمر
ثلاث مرات في المحكمة وبكتها في كل مرة
كانت تهوم بعباد الدفاع عن زوجها بكل
ما بقي لها من قوة وذكاة فقد كان زوجها كل
العالم والحيوة والسعادة لها وكانت حياهه عر
ما في الوجود .

فلما حانت ساعة الاستراحة بين المحلفين
ومكث الجميع يرتقون حكم الاعدام على القاتل
لم تقو على تحمل الموقف وارتقاب ما نجم منه
فشرت سم الفم وبال قاصدة الموت قد أن
تسمع حكم الموت على قريبها ولكن كمة السم
م تكن كافية لقتلها . وأخيرا نطق المحلفون
بقرارهم وهو يقضى بدمية القاتل ولكن مع
(الظروف المعقدة) وبذلك لم يحكم عليه
بالاعدام ولكن بالاشغال الشاقة المؤبدة . وقد
تساءل الجميع عن تلك (الظروف المعقدة)
ولعلها لم تكن سوى حب تلك المرأة لزوجها
وجهادها في سبيل مجاته .

البلاغ في مرا كش

متعهد البلاغ الومي وه البلاغ الاسوعي في
مرا كش هو حصرة السيد احمد بن احمد داود
عطوان مرا كش

قصة البيلاخ

الميزان

للقصصى الفرنسى اناتول فرانس

تقديم الأستاذ محمد السباعي

- ١ -

«الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر»

كان «يقولوا بيلى» متمولا وصاحب مصرف في مدينة فلورنسة من اعمال ايطاليا، وكان جمع المال دأبه وديته يلتصقه من كل وجه ويتأني اليه من كل باب، وما من يزال ما كفا على دفاتره وارقامه من ليل طلوع الشمس الى غروبها، وكان يقرض الامبراطور والبابا، وما منعه ان يقرض ايليس الاخشية المطال وان ايليس أشد مكرامه ودهاء.

كان «يقولوا بيلى» يفترق كل مكر في سبيل الثمول، يهدى مروته لاصلاح حاله، ويرفع دية تمرى دينه، ويهدى حسبه لترميم بنىه، فكما حر وجد، وكما روجده، وكما اكتفى في ذلك الصراع اسلاب قتلاه، وآب من سوق الخداع بامتعة مخاياله، وما زاده ذلك عند الناس الا علاه، وفي أعينهم لا رفعة وساء.

والناس من يلقى خيرا قالون له

ما يشتهى ولا أم المحتل، المثل وكان يسكن قصره لا ينفذ اليه ضوء النهار الا من ضيق النوافذ، ولا يدع، خليق بين احرز المال تحايلا واحتلاسا، ان يحفظه قوة وباسا،

وكذلك حصص الوافد بالقضبان، والابواب بالسلال، ولشده تظاهر يقولوا بالورع والتدين جعل نقوش جدران قصره من الخارج من صور الانبياء والحواريين، والشهداء والقديسين وعلى بالغرف الواح تمثل سيرتى «الاسكندر»

ر «ترسترام» كما وردنا بالاساطير، واحتال حتى اطلق السنة الناس بالثناء عليه بما شاهده من معاهد التقوى، وكان قد انشأ مستشفى على كسب من قصره، وملا واجهته صورة تمثل مساعيه وبرائه، وجزاء له على تبرعائه لكنيسة القديسة «ماريا يوفلا» علقت صورته بمحرابها مثله راكعا باسطا يديه بالدعاء تحت قدمى العذراء بمره كل من تأمل الصورة بقاسويه الحزن، ووجهه الاصرم العائم في الشجيم وعييه الضيقين الحادتين، وعلى يمين العذراء صورة زوجته امرأة على وجهها سيما الحزن والكآبة تجلجج ليلك ما انشرح قط رؤيتها صدر اسان.

كان «يقولوا بيلى» من أعيان المدينة، ولا كان لم يقرض قط على أدنى شيء من مصروفات الحكومة، ولم يحسن قط الى امرى ما من طبقة الفقراء والضعفاء — تلك الطبقة التي ما برحت موضع احتقار العلية والاشراف ومحال اصطهادهم وتكاثبهم — فقد ظلت له في صدور اولئك العلية والاشراف واوى الحن والعقد من رجال الدولة، تلك المكاة التي رفعتها اليها تروته العظيمة.

وفي ذات ليلة من ليالى الشتاء، وهو رائج الى قصره، اكتنفه لدى العتبة طائفة من الشهادين في رئات الاطهر والاسمال، ينسطون اليه اكفهم

السؤال

فاهال عليهم زجرا ونهرا، ولكن هيب الجوع في أكبادهم كان أشد عليهم من مقادع

سياهه، فكلموا ألح عليهم دقا، ألخوا طيبه هجوماء، وكانهم من حرقه الجوع الذئاب الضارية، فاحدقوا به حقة متصلة، عكة، وتفاضوه الحزن بصوات متوكة مبحوحة، ونيا هو مكب على الارض يتلمس من الحصى ما يحصيه به اذ قدم من خدامه من كان يحمل سلة دغفار من الحرا الاسمر، لوزرة تخدم الاسفل والمطبخ والمفصل والبستان.

فلو ما لحامل الحرا ان يتقدم، ثم ضرب بكلكا يديه في السلة وقذف بالرغمان الى البؤساء الجبايع، وامضى الى ساحة القصر ومنها الى خدعه حيث بسط عليه النوم سلطانه، وفي أثناء الليل اصيب بالقالح ومات على الاثر، ثم انه انى نفسه بمكان مظلم شديد الحلكة، وادا امامه الملك ميكائيل يتلا «لا بهجة وجاء الى روق الضياء الذى كان ينمت من جميع فترات شخصه»

وكان ذلك الملك الطيب في يده الميزان ر «نيل» كفتيه، ونظر صاحبتا «يقولوا» الى الكفة الراجحة فاذا عليها جواهر من مس وياقوت وزمرد، فعرها وتذكر انب كانت لارملة قدرهتها عنده على قرض عمرت سدسه فاغتنمها، ثم ابصر مع تلك الجواهر عددا جا من مصوغات اخرى كانت لاس من سلب وجرود، وقطعا من الذهب مما كان قد اعتاله غشا وخديعة، فادرك صاحبتا ان الملك ميكائيل انما كان يزن أعماله في الحياة الدنيا، فصاح

«حنانيك يا سيدى، رحمتك يا سيدى ميكائيل ان كنت — بالذى خلقك فسواك فليكنك — واضعا باحدى الكفتين ما كسبت في حياتي من المال، فليصنم بالاخري تلك المعاهد الفخمة الجليلة التي شديتها عنوا على وزعى وتقواى، ولا تنس قبة كنيسة القديسة «ماريا يوفلا» التي اشتركت في اشائها بمقدار الثلث أو اكثر ولا تنس مستشفى القاتم من منزلى على كسب، ذلك الذى بنيه من حر مالى»

فان ميكائيل

- ٢ -

الراهب

للقصصى القرائى انا طول فرانس
تريب مجد السباى

كان الراهب « جيوانى » من شيعة
القديس « فرانسيس » - ولما كان هذا القديس
قد أسر أبنائه « بالتجول والتماس الخبز من دار
لدار » ، خرج الراهب « جيوانى » ذات
يوم يضرب فى الارض تسولا ، عملا بوصية
القديس

وورد فى بعض طوافه بلدة قدسها وطلق
يحوب طرقها يشد الخبز من باب باب ،
طبقا لمذهب كنيسه ، فى حب الله ،

ولكن اهل هذه البلدة كانوا دائما اشجاء ،
فكلما ورد جماعة تلقوه بالزجر والسباب ، حتى
النساء حاملات الاطفال كن يهجمونه بصرخ
عنه ، صوافد الاعناق ، والراهب الكريم ،
طبقا لروح المسيحية السمحاء ، واسوة بالسيد
المسيح ، يجد فى هذا الاحتقار والاذا لالافى
متى الخيرة والسرور ، فكان يتبسم ارتياحا
وطربا لتلك الشتم والاهانات ، فيقول الناس
بعضهم لبعض

« قبح الله ذلك الشحات » انه ليضحك منا
وهذا ، انه لمعوه ابل هو دجال محتال ،
وسكير مدمن ، ولقد افط القداة سكرا ،
فما علينا وجناية ان نهيه من الخبز مقال ذرة

فاجابهم الراهب الامين ، قائلا

« الحق تقولون يا اخوانى ، انا مذنب
أثم ، واست لرحمتكم اهلا ، ولا بان انازع
كلا بكم غداها الحديس ، جديرا »

وكان الصبيان وقتئذ متعلقين من المدارس
فسموا كلمات الراهب ، فعدوا على عقبه
يصيحون

« مجنون ! مجنون ! »

ويهمونه بالطين والحجارة ،

قال الملك

« قد ترى بعينى رأسك فرط ما ترجع
سبائك المذرة الكثيفة ، بحسبك الزرة الطفيفة »
فصاح المراهب وهو من شدة الكرب
يحرق نابه ،

« لاذهن اذن الى جهنم ! »

فقال وازن الارباح

« مهلا يا يقول ، مهلا ! نحن لم نقه بد
قد بقى شىء آخر »

ثم ان ميكائيل مد يده فتناول رغفان الخبز
الاسمر الذى كان المتبول قدف بها البارحة الى
الشعاذين الجياع ، ووضعها على الكفة ، فاذا
هى تهبط وتعلو الاخرى حتى استويتا ، واعتدل
السان لا الى اليمين ولا الى اليسار ،

وهت الرجل لا يكاد يصدق عينه ،
وقال ميكائيل

« تأمل يا يقول ، قد ترى بنفسك
انك لا تصلح لنار ولا الجنة ، انطلق
فارجع الى بلدك « لوراسة » فضاغ بها
عددا ما اعطيت البارحة من الرغفان تحت ستار
الظلام حين لم يطلع عليك انسان ، - وبذلك
- لا يبره - تنجو من النار ، لا تياس من روح
الله ، واعتقد ان عند الله من العفو والغفران
ما يسع حتى الاغنياء ، اصدمع بانوهر ، ضاعف
الرغفان التى ترى بينك انها هى وحدها - من
دون كل ما قدمت بذلك - الراجعة الرابعة ! »

وهنا استيقظ « يقول تيرى » فى فراشه ،
فايرم عزيمته ، وعقد نيته ، على اتباع نصيحة
الملك العظيم بمضاغ عطايا الخبز للفقراء هربا
من النار ونزرا الى الجنة ،

على انه لم يبق بعد موته الاولى على ظهر
الارض الا ثلاثة ايام كان فى خلالها مثال البر
والاحسان



« لا تخف يا يقول ، لن اظلمك والله حبة
خردل ، طب تساء ، واعلم انى لا انسى شيئا
البنة »

ثم انه مد يده السبوية فتناول بقاكة كنيسة
القديسة « ماريانوفلا »

ووضعها فى الكفة الشائلة فلم تغن شيئا

فصاح يقول

« والمستشفى ، المستشفى ! »

قال الملك

« على رسلك ، لا تسجل »

ثم ان ميكائيل اردف قبة الكنيسة الهائلة
بالمستشفى برمته - بمجدرانه وشرفاته وطيفه
وافريزه فلم يجد شيئا ، والكفة الشائلة كما هى
لم تهبط قيد اتملة ،

فقدح ذلك فى قلب الرجل ، فصاح

« مهلا مهلا ، سيدي ميكائيل ! لقد قاتك

ان تضع فى هذه الكفة طشت الماء المقدس
الذى اهديه للقديس « جيوانى » ثم منبر
كنيسة القديس « اندريا » الذى نقشت عليه
صورة تعبد للمسيح ، لقد كلفتى هذه الصورة
قرش تمريرة باكله »

فد الملك يده العلوية فتناول طشت الماء
المقدس ومنبر كنيسة القديس « اندريا » ثم
وضعها فى الكفة الخفيفة فلم يصنع شيئا ، ولم
تتحرك الكفة مطلقا ، فبدأ « يقول تيرى »
يحس العرق البارد من جبينه يتحلب ، وصاح
« سيدي البر التقي ، سيدي ميكائيل ! اوراقى

انت من مبرائك ان ليس به خلل ؟

فاجاب ميكائيل متعبا « ان هذا الميزان
ايس كالذى تعهد من موازين محتالى المياسرة
باريز والمرايين بفيلسيا ولكنه الميزان العادل
والقسطن المستقيم »

فتهد يقول وقد شعب وجهه وامتعق
لونه وقال

« يا للصبية ! الفية والمنبر والطشت
والمستشفى بجميع اسرته وموالده ومتكاته
وتمازقه وانماطه - كل هذه لا تساوى جناح
بعوضة ! »

المعدنة صناعة جديدة عجائبها وفوائدها

والهواء الملح ويستعمل في ذلك الزنك أيضا
او الكاديوم فهو من احفظ الوسائل للسفن
ومعدات الفئور البحرية .

وهي أيضا ضد فعل الحوامض ويستعمل
في المعدنة لذلك الرصاص

اما المعدنة بالالومنيوم فتتفح في عدم تأكسد
الاشياء المعرضة لحرارة عالية . والمعدنة بالمغنسيوم
تحمي في آنية الطعام وبالتحاس في الاواني المدة
للسكريات والورق .

ودخلت المعدنة ايضا في المنتجات الفنية
المدة للزخارف فكسي بالنيحاس وغير النحاس
لا فرق كما قلنا بين زخارف المعدن والخشب
والجص والسمنت والنسيج . اما السطوح
المعدنة في الوسخ مستحسا وتهديبها ومدها
وفي الوسخ جعل طبقة المعدن رقيقة ارسبيكة
تبعا للمراد .

وفي الوسخ المعدنة على الزجاج والورق
ايضا بطبقات نهاية في الرقة كما تكن المعدنة
في المدالبات والكبشبات

وصفة القول ان هذه الصناعة الجديدة
عدا انها حسنت وامانت على زيادة الزخرفة
والزينة قد اقامت كل القائدة في مكافحة العداء
والظلف واطالت في اجل استعمال الآلات
والاشياء المعرضة له وهكذا .

البلاغ في طرابلس الشام

متعهد بيع البلاغ الاسبوعي في طرابلس
الشام هو حضرة السيد عمر نيمان الرفاعي متعهد
بيع عموم الجرائد

المعدنة او الكسو بالمعدن صناعة جديدة
كل الجدة فليست من التليس . ولا تصد من
الطلاء في ش . بل هي عبارة عن سحق المعدن
والخلوط واذا تبهما ودفهما بقوة الى الثني
المعاد معدته بحيث يتغطى ويكسى ويستطاع
هذا في كل سطح من السطوح من اى لينة
كان لا فرق بين المعدن والخشب والورق
والنسيج والجص والسمنت . الخ . ويجرى
للمعدنة بمادتين مختلفة لا فرق بين الفضة
والالومنيوم والزنك والرصاص والتوتيا والنيكل
والخاليط كالبروز والزهرة ونحوها .

واول عملية يراعونها الآن في المعدنة هي
تنقية السطح للمعادن من كل شائبة وتسميته
عن كل طلاء ولون ثم يمدون الى آلة خاصة
صغيرة سمها مسدس شوب ومن خواص هذه
الآلة الصغيرة ان تسحق المعدن او المخلوط
المعاد المعدنة به ثم تذيبه ثم تقذف به الى السطح
المعاد معدته فيخرج نقطا رفيعة منظمة ويغطي
السطح بتغطية منظمة ايضا فلا يبقى الا التعجيف
الجيد لتتم المعدنة وتبقى طويلة .

ويتم سحق المعدن او المخلوط بهذه الآلة
بنفس السهولة التي يتم بها سحق الاصباغ المدة
للتلوين .

ومن فوائد هذه المعدنة اخذ الطريق على
التأكسد الجوي والتأكسد البحري وهجمات
المواد الكيماوية فلهذه المعدنة اذن ضد العداء فيستعمل
فيها الزنك مثلا في الجسور (الكباري) وابواب
المواريث وقوائمها وطريقة المعدنة فيها ايسر
من طريقة الجلفنة بكثير وفي الوسخ ان تجرى
عليها فلا تنقل المعدات والاشياء المراد معدنتها
الى المصنع

وتضاد المعدنة الفساد الذي يحدثه ماء البحر

فانطلق الراهب « جيواني » الى العراق ،
وكانت البلدة على منحدر تل ، تكنتها مقارس
الكرم والريون ، فاندحدر في نخوة بين شوايك
الكروم وظل يتأمل صنع الباري البديع من
بواقيت اعتناها يسط لقاءها اليدين ، يبارك
فيها ومن سوف يطعمها وانرى يسبح بحمد
من بسط السبل ودجاء والنهار وضجاء ، والليل
ودجاء ، والقمر وسناه ، والروض وشذاه ، وغير
في الارض انهارها ، وانبت اشجارها ، واطلم
نمارها واخلى اطيافها ، دأبه ذلك حتى افي
السبح ، وكان الجوع قد نال منه والظمأ ،
ولكنه كان بالظمأ والجوع مسرورا

وبد لاى ، ابصر غابة ، وكان من حادة
رهبان القديس فرانسيس ، اقامة الصلاة في
الغابات ، ترجأ على من يهلك فيها من الحيوان
جراه قسوة الانسان

فدخل الراهب جيواني الغابة ، واقبل
يشي على ضفة جدول عذب النطاف ، صافى
الجمام حلوا غريرا ، وابصر سحرامر بها يشرف
على الماء واذا في هيج الطلعة بارح الجمال في
طبلسان ابض ، في يدهم رغيف فوضع الرغيف
على الحجر ثم احتفى ،

نظر الراهب ساجدا وسبح بحمد رازق
الطير في مسارب ، والحوث في مراسيه ، قال
« اللهم يا ذا المن والاحسان ، ما اعظم
فضلك ، تهب عبدا ، النعمة الجزيلة على يد ملك
من ملائكتك المطهرين ، تخص عبادك الفقراء
بتلك المنة التي ليس فوقها منة ، الاحبذا الفقراء
وحبذا نماء اوابح به ويمسن عقباها »

واكل الرغيف وشرب من ماء الجدول
الساكن ، وصبح بدنا وروحا ،

وعلى جدران تلك البلدة كعبت يد خفية
« الويل ، كل الويل للاغنياء »

البلاغ في بغداد

متعهد بيع البلاغ الاسبوعي ببغداد هو
حضرة عبد الفتدى صادق متعهد بيع الجرائد
بالشارع الجديد ببغداد

سياسة الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

الوزارة والبرلمان

تلك أقوال الوزارة في شأن الدستور وقد فسرنا أعمالها منذ اللحظة الاولى التي تولت فيها الحكم قائما أبت ان تقدم الى البرلمان ليحكم لها او عليها ولعلها شعرت من تلقاء نفسها بالضعف عن مواجهة نواب الأمة وايقنت انها غير حازرة ثقة البرلمان وتأييد الشعب مثل الوزارة السابقة . ولذلك كان اول أعمالها تأجيل اجتماع البرلمان شهرا ولم تجرؤ الوزارة على ثلاثة هذا الرسوم في البرلمان واكتفت بإرساله الى كلا المجلسين ليقرأ فيها . ويقال ان الوزارة فازمة على حل مجلس النواب عقب انتهاء تلك المدة اذا لم تنقر بالثقة فيه — وتدل الدلائل كلها على انها لن تفوز — ويظن فوق ذلك ان الانتخابات التي تجريها الوزارة ستكون وفق قانون للانتخابات غير القانون الحاضر وبذلك تصبح الحياة النيابية صورة صحيحة للأمة — كما قالت الوزارة في برنامجها — ولا يبقى الدستور ثوبا فضفاضا كما يحسبه الاحرار الدستوريون !

مربياته الرئيس للجليل

تحدثت زميلتنا « الاحرام » الى صاحب الدولة الرئيس للجليل مصطفى النحاس باشا في شأن الوزارة الجديدة ، ثم تحدث الى دولته أيضا مكاتب « الدبل تلفراف » ونقتطف هنا بعض ما جاء في هذين الحديثين :

قال دولته حرر « الاحرام » : (انه — محمد محمود باشا — بدأ حياته الوزارية بما بدأ به زيور باشا في وزارته سنة ١٩٢٤ من مناهضة ارادة الأمة بتعطيل الحياة النيابية شهرا وذلك في أشد أوقات الحاجة اليها لانعام النظر في ميزانية الدولة وسائر المشاريع الهامة المعروضة عليها .

اجتزأ صاحب الدولة عهد محمود باشا على هذا الاعتداء ولكنه لم يجزئ على مواجهة مثلي

الامة في برلمانهم فكان ذلك دليلا ساطعا على ان دولته لم يعبأ برادة الامة ولم يستند اليها . ثم قال الرئيس للجليل : ان الاعجب مما تقدم ان دولة عهد محمود باشا يتكلم في حديثه عن الائتلاف وهو الذي عمل على تقويض أركانه . والذي يظهر لي انه لا بد هؤلاء القوم من ائتلاف يصلون به الى غايتهم قائما بائتلاف مع السعديين او مع الاتحاديين — لا يبالون بايها ماداموا يصلون به الى المناصب التي يرمون اليها ولو كان في ذلك تعطيل الحياة النيابية مرة ثانية فثلاثة !!

وقد احتملنا في سبيل هذا الائتلاف كل نصيحة ولكنهم عبثوا به بالطرق والمناورات التي تعرفونها وعليهم وحدهم عبء فضه . ولعل ذلك خير . فقد كان الائتلاف معهم لصيانة الدستور وهام قد عبثوا بالدستور فلا ائتلاف معهم على هذا ولا ائتلاف معهم على قضية البلاد لما بيننا وبينهم من اليون الشاسع . وقضية البلاد أمانة قد حملتها الامة للوفد المصري ولن يفرط فيها أبداً وقال دولته في حديثه مع مكاتب الدبل تلفراف :

« ومن أجلى مظاهر هذه الازمة هو أن السياسة البريطانية مسئولة رأسا عن هذا الاعتداء الصارخ على نظامنا الدستوري وحريتنا . ولم يحدث في تاريخ العالم المتمدين ان وزارة تتمتع بالثقة القريبة من الاجماعية في مجلسي البرلمان يقال لان الائتلاف انحل . ومن الغريب ان الوزارة التي خلفتها تألفت من ممثلي أقلية يبلغ عددها ثلاثين نائبا من مجموع ٢١٤ نائبا وأغفلت دعوى الائتلاف بكل جرأة . وهذه الوزارة التي هي وليدة تواطؤهم مع بريطانيا هي التي أجلت البرلمان وهي التي تهدد بحله ، فهل هذه السياسة لائقة بالشعب البريطاني والحكومة البريطانية وهل من اللائق بتقاليد الامة البريطانية القائمة على الحرية والانصاف ان تحرم أمة صغيرة كالامة المصرية بمجاهد للحصول على حريتها السياسية ، من حريتها الدستورية التي هي قوام حياتها ؟ »

« لقد جرب وقف البرلمان واجراها انتخابات

جديدة في سنة ١٩٢٥ ، ولكن الوفد حصل على أكثرية عظيمة على الرغم من جميع ضروب الضغط ، واتى استطاع أن يؤكد لك بصفتي زعيما مسئولا ان الوفد الآن أقوى منه في أي وقت مضى على الرغم من جميع دسائس اعدائه وان الانتخابات الجديدة لا تقتصر على اعطاء أكثرية بل سينال بها تأييد الامة بالاجماع . والفضل الوحيد في حصول النواب الخمسة والثلاثين الذين تألف منهم الأقلية بين ٢١٤ نائبا ، على مقاعدهم الحالية ، انما يعود إلى تحلل الوفد عن هذه المقاعد حيا بالائتلاف . اما وقد انفصلوا فان حظهم في إعادة انتخابهم لم يبق له أثر .

مصادرة مجرى اليوسف

ظهر مياغ احترام الوزارة لحرية الصحافة وفي الوقت نفسه مياغ خوفها من المعارضة في العمل الذي أتمته ازاء مجلة « روز اليوسف » فقد صادرت أعدادها يوم السبت الماضي وهي لا تزال في المطبعة وقيل ان سجنها في هذا العمل الذي يناقض احكام الدستور الصريحة هي ان العدد للمصادر يحوى صورا من شأنها تهديد النظام العام وقد اطلعتنا على هذا العدد فلم نجد به شيئا من ذلك ونشر « البلاغ » اليوم جميع صوره ومقالاته فلم يحدث من جراء هذا النشر أي ضرر ! ومن قبل ان تصدر الوزارة ذلك العدد ذهب مدير رقم المطبوعات الى بيت صاحبة المجلة وجعل يفرجها بالترغيب حينا وبالتهديد آخر لكي تغير خطة المجلة وتصور مقبولة للوزارة بدل ان تكون معارضة . فلما أبت كانت تلك المصادرة . وقد رفعت صاحبة المجلة قضية أمام قاضي الامور المستعجلة ولكن بعد التأجيل ثم المرافعة قضى بدم الاختصاص .

ولو ان الوزارة لا تحس من نفسها بالضعف والوهن لما كان هذا موقفها أمام صحيفة معارضة ولما دفعها الخوف من المعارضة الى هذا العمل . ط .

الغريب ا

فهرس هـ ————— هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥ و ٢	سياسة الاسبوع : الوزارة الجديدة : سياسة الصراحة : برنامج الوزارة : الوزارة والبرلمان : حديثان للرئيس الجليل : مصادرة « مجلة روز اليوسف »	٢١ و ٢٠	صفحة الصحة العامة : الحاميات : تاريخها وفوائدها : أنواعها : للدكتور محمد بشير : اكابر العصر الحاضر
٤٣	ويل للمصحفي ! هنيئاً للمصحفي !	٢٣ و ٢٢	ديانة الهنود : للاديب عبد صالح سمك
٥	كاريكاتيرنا : اللادى دياموند هاى تكتب عن مصر	٢٤	رحلة في قارب من اوربا الى امريكا
٢٥ و ٦	الاصل في الفنون الجميلة : الصور الكركازية وماهيتها : المنصوريون قديما وحديثا (معها عشر صور) للاستاذ حامد محمد الميحيى	٢٥	اخبار الاسبوع الخارجية : انقاذ الجنرال نوبيل - تثبيت الفرق ووزارة فرنسا - في الوزارة اليونانية - انتخابات الرئاسة الامريكية : للاستاذ صادق رستم
٩ و ٨	الفكرة الاقتصادية في الدستور الالماني : للدكتور محمد اوطاثة	٢٦	ديوان الاسبوع : صوت انا للشاعر الكبير محمد ظاهر الجبلوى - شقة عمياء (قصيدة) للشاعر شاكر الطنطاوى
١٠	صور فككة : فضل المجرمين : للاستاذ عباس حافظ		اللقيط (قصيدة) للشاعر رشدى ماهر - ليله انا (قصيدة) للشاعر محمد عبد النقي حسن
١١	موسيقا في الراصة من عمره	٢٧	في عالم السينا : سينا القند القريب - الدموع الصادقة في التمثيل - معمل برامونت بوليود - ممثلة نبغت في الطيران
١٢	تحليل الضمير : سيارات لجميع الناس	٢٨	صفحة فكاهية (معها صورتان)
١٣	في سبيل التسليح : ملايين الجنهات تفيع في التجارب - يوت اليوم والغد القريب	٢٩	صفحة السيدات : تشجيع المشرومات النسائية وتقيدها بالاموال
١٥ و ١٤	جوتنبرج وتاريخ المطبعة عن لامارتين . للاديب عبدالرزاق افندى صبرى	٣٠	اخلاص الزوجة : رواية في جنابة (معا صورتان)
١٧ و ١٦	من يخطب لرياسة الولايات المتحدة ؟ هو فر مرشح الجمهوريين	٣١	ممثلة زنجية (صورة) بطلة الدجاج (صورة) الجمال الياباني (صورة)
	وسميت مرشح الديموقراطيين (معا صورتان) للشاب الاديب محمد افندى عبد القادر حزة		٣٤-٣٢ قصة البلاغ : « الميزان - والراهب » قصتان للقصص القرئى انطون فرانسى تعريب الاستاذ محمد السباعى
١٨	اصلاحية الاحداث في برلين (معا ثلاث صور)		
١٩	التمثيل في العراق (معا صورتان)		